فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2013/2/11 العدد: 2767

الخبر الرئيسي

"مؤسسة الأقصى": مخطط إسرائيلي عند باب المغاربة يضم كنيسا ومركز شرطة إلى جانب العديد من المشاريع التهويدية

... ص 4

أبرز العناوين

الرشق: المصالحة لم ولن تُعطل لكنها بطيئة وحركة فتح طلبت تأجيل الحكومة ووافقناها
ثمانية عشر شهيدا فلسطينياً سقطوا في سورية خلال أسبوع
وكالة "صفا": الأمن المصري يغرق الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة بالمياه
شتاينتس: سنقطع الأموال عن السلطة الفلسطينية في حال تشكيل حكومة مع حماس
عوفاديا يوسف: لن نذهب مع لبيد النذل الحقير كاره المتدينين وطلبة المدارس الدينية
مقال: مواجهة مشاريع التفتيت الطائفي والعرقي... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات ينفي علاقة زيارة الرئيس الأميركي بتعطيل المصالحة 6
3. غازي حمد: الانفتاح العالمي على غزة يخنق الحصار 6
4. رضوان: نزوح لاجئي سوريا يفاقم مأساوية مخيمات لبنان 7
5. الاحتلال يمنع ثلاثة من الطواقم الفنية للجنة الانتخابات المركزية من الوصول إلى غزة 7
6. غزة: وزارة الداخلية تتم استعداداتها لتامي سير عملية تسجيل الناخبين 8
7. النائب منى منصور: محاولة أمن السلطة برام الله اعتقال النساء يعرقل المصالحة 8
8. محمد الفرا: دول عربية وإسلامية مستعدة لتدريب كوادر الهيئات المحلية 8
9. تقرير: مسؤولون يؤكدون أن السلطة الفلسطينية تنفق على غزة كثير خلافاً لتصريحات نائب هنية 9

المقاومة:

10. أبو مرزوق: تمّ الاتفاق على إصدار مرسوم التشكيل الوزاري متزامناً مع مرسوم إجراء الانتخابات 10
11. الرشق: المصالحة لم ولن تُعطل لكنها بطيئة وحركة فتح طلبت تأجيل الحكومة ووافقناها 10
12. أسامة حمدان: عباس يُصر على مخالفة بنود اتفاق المصالحة 12
13. العاروري: لا معنى للانتخابات في ظلّ استمرار ملاحقة السلطة لحماس بالضفة 13
14. نبيل عمرو لـ"قدس برس": لا توجد فرصة لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة بالطريقة الراهنة 13
15. "القدس العربي": لقاء المصالحة بالقاهرة أسفر عن اتفاق من خمس نقاط لتشكيل الحكومة والانتخابات 13
16. وفد "الشعبية" في القاهرة يلتقي أبو مرزوق لتذليل العقبات 14
17. عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير يعلن رفض حزبه للمصالحة والحوارات التي جرت بالقاهرة 14

الكيان الإسرائيلي:

18. نتنياهو: سورية وإيران وعملية السلام ستتصدر زيارة أوباما 15
19. شتاينتس: سنقطع الأموال عن السلطة الفلسطينية في حال تشكيل حكومة مع حماس 15
20. "إسرائيل اليوم": ليبرمان يضمن وزارة الخارجية ويعلن رفضه حلّ الصراع 16
21. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: ليبرمان مسّ بمصالح "إسرائيل" 16
22. عضو كنيست: أي مفاوضات قادمة لن تجدي نفعاً والحديث بشأن الدولة ضريبة كلامية 17
23. عوفاديا يوسف: لن نذهب مع لبيد النذل الحقير كاره المتدينين وطلبة المدارس الدينية 17
24. معاريف: ليفني ستكون أول من ينضم إلى حكومة نتنياهو 17
25. تخصيص ميزانية لتحصين المركبات الإسرائيلية المسافرة عبر طرق الضفة الغربية 18
26. آلاف الإسرائيليين يطالبون أوباما بخطاب مباشر في تل أبيب 18

الأرض، الشعب:

27. قناة عبرية تصور فيلما عن "الهيكل" المزعوم بالمسجد الأقصى 18
28. ثمانية عشر شهيدا فلسطينياً سقطوا في سورية خلال أسبوع 18
29. خليل التفكجي: السلطة لم تقدم شيئًا للمقدسيين والقدس خارج إطار برنامجها 19

30. جماعات يهودية تقتحم المسجد الأقصى من باب المغاربة 19
31. عكرمة صبري: انتهاكات الاحتلال ضدّ الأقصى تصعيد غير مسبوق 20
32. جمعية واعد: قوات الاحتلال تهاجم الأسرى في سجن بئر السبع 20
33. مركز أحرار: عدد الأسيرات في سجون الاحتلال يشهد ارتفاعاً 20
34. الأسير المحرر أكرم الريخاوي: الإضراب عن الطعام يزعج "إسرائيل" 21
35. الأسير أيمن الشراونة مضرب عن الطعام حتى "النصر أو الشهادة" 21
36. جمعية "واعد": نقل الأسير الشراونة لقسم الجنائيين في سجن "ايشل" 21
37. الأسير سامر العيساوي يواصل أطول إضراب مفتوح عن الطعام في التاريخ 22
38. دراسة: انتهاكات شديدة لحقوق العاملات في غزة و62% من دور الحضانة غير مرخصة 22
39. أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية إلى مخيمات صيدا تتجه إلى المزيد من التأزيم 24
40. المحامية شيرين العيساوي تقود معركة حرية شقيقها الأسير سامر العيساوي 25
41. الاحتلال يفرج عن الناشط في المقاومة الشعبية باسم التميمي 26
42. خيمة اعتصام جديدة في حي الشيخ جراح بالقدس احتجاجاً على قرار إخلاء منزل عائلة شماسنة 26
43. معهد العالم العربي للبحوث والتنمية: 360 ألف شاب في غزة غير مسجلين للانتخابات 26
44. اعتصام في رام الله للمطالبة بإنهاء الانقسام 27
45. إخطارات بهدم 15 منزلا في كفر قاسم وسط فلسطين المحتلة سنة 48 27

الأردن:
46. "الأوقاف" في الأردن تدين فيلماً إسرائيلياً يزعُم انهيار قبة الصخرة 27

لبنان:
47. رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية يدين الاعتداء الإسرائيلي على سوريا 27
48. الإذاعة الإسرائيلية: حركة أمل اللبنانية تسعى مستقبلاً لعلاقة جيدة مع "إسرائيل" 28

عربي، إسلامي:
49. وكالة "صفا": الأمن المصري يغرق الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة بالمياه 28
50. الدراوي: قيادات منظمة التحرير تخشى سيطرة حماس على المنظمة 28
51. نائب كويتي يتهم وزارة الداخلية بالتعامل مع شركة إسرائيلية 29

دولي:
52. مصادر دبلوماسية غربية: جهود مكثفة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط 29
53. الأونروا: تزايد حالات القتل والإصابة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية 30

مختارات:
54. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: 265308 لاجئ سوري في لبنان 30

55. صدر في الولايات المتحدة: قراءة في كتاب "كيف يغير الله عقلك" 31
56. واشنطن بوست: مليشيات لإيران وحزب الله تستعد لما بعد الأسد 33

حوارات ومقالات:
57. مواجهة مشاريع التفتيت الطائفي والعرقي... د. محسن صالح 34
58. فلسطينيو العراق.. المأساة المضاعفة... هشام منور 38
59. الفلسطينيون في الخليج ... أزمة الدور وضرورات التمثيل... يوسف أبو السعود 39
60. لا طائفية في فلسطين.. أمجد عرار 42
61. الردّ الإسرائيلي على تعاظم قوة العدو: "حزب الله"... نموذجاً... عاموس يدلين 43

كاريكاتير: 46

***

1. "مؤسسة الأقصى": مخطط إسرائيلي عند باب المغاربة يضم كنيسا ومركز شرطة إلى جانب العديد من المشاريع التهويدية

نظمت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث اليوم الأحد 2013/2/10 مؤتمرا صحفيا، كشفت خلاله بالخرائط والوثائق المخطط التهويدي الذي ينوي الاحتلال تنفيذه عند باب المغاربة والذي يضم كنيسا يهوديا ضخما ومركز شرطة متقدم إلى جانب العديد من المشاريع التهويدية، وذلك بعد ان هدمت جرافات الاحتلال واجهات لمبان تاريخية عريقة في المكان المذكور.

وشارك في المؤتمر الصحفي كل من فضيلة الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، وفضيلة الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، إلى جانب الاستاذ محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل، والمهندس امير خطيب – مدير مؤسسة الأقصى، كما حضر المؤتمر عدد من قيادات الحركة الإسلامية والشخصيات المقدسية بالإضافة لعدد كبير من وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

وتولى عرافة وادارة المؤتمر المحامي زاهي نجيدات الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الذي قال ان الاحتلال مستمر في جرائمه بحق القدس والأقصى، وما يجري في منطقة المغاربة دليل واضح على نيته الخبيثة تجاه أولي القبلتين وما تبقى من مبان وقفية إسلامية هناك. وبعد ذلك تم عرض فيلم قصير أعده الطاقم الإعلامي في مؤسسة الأقصى يشرح حقيقة الوضع الراهن في باب المغاربة ويجسد حجم الانتهاكات التي يقوم بها وما زال الاحتلال الإسرائيلي هناك، كما تخلل الفيلم صورا لباب المغاربة بعد احتلال القدس عام 1967 مقارنة بالوضع الحالي للحي والتغيرات الجذرية التي أجراها الاحتلال عليه .

وتحدث مدير مؤسسة الأقصى المهندس أمير الخطيب عن حي المغاربة الذي هدم في عام 1967، ثم إستعرض من خلال الخرائط المخطط الإسرائيلي "بناء بيت شتراوس" الذي سيكون عند السور الغربي للمسجد الأقصى ولا يبعد سوى 50 مترا هوائيا عنه، والخطورة في هذا المبنى أن التخطيط العام له سيصل لارتفاع 15 متر ونصف عن مستوى الساحة ويصبح يطل على أنحاء المسجد الأقصى.

وقال المهندس أمير"المبنى يتكون من حقب تاريخية منها يعود للفترة الأيوبية والمملوكية والعثمانية، أقواسه الخارجية حديدية ولكن البناء خلف المدخل عبارة عن مبان أثرية قديمة جدا تعود معظمها للفترة الإسلامية".
وأشار الى أن المخطط هو توسيع الطابق ليكون مدخل للأروقة التي تؤدي للأنفاق تحت المسجد الأقصى وعلى إمتداد الحائط الغربي. وأضاف "أن اللافت للانتباه زيادة عدد وحدة الحمامات لتصل 94 وحدة حمامات للرجال والنساء على حساب جدران أعمدة تاريخية تعود للفترة الإسلامية، وفي الطابق الثاني " الطابق الأول " هناك مخطط لبناء قاعة كبيرة جدا هدفها عرض أفلام فيديو تزويرية تسمى " الرحلة لأورشاليم " ومكاتب ، بالاضافة إلى مركز شرطة كبير جدا لقيادة العمليات".
وتابع " في الطابق الثاني هناك كنيس كبير جدا مع مدرسة تعليمية ومطاهر لليهود المتدينين ومكاتب للراب اليهودي، وفي الطابق الرابع والأخير مكاتب للحاخامات والراب اليهودي تطل على مساحات كبيرة من المسجد الأقصى".
وفي بداية المؤتمر كانت كلمة للشيخ عكرمة صبري، استهلها بالترحيب بالحضور والضيوف ووسائل الاعلام، كما شكر مؤسسة الأقصى على تنظيمها المؤتمر وجهدها الكبير في كشف وفضح مخططات الاحتلال تجاه القدس والأقصى.
وقال صبري "ان الاعتداء على الوقف الاسلامي في باب المغاربة هو اعتداء على الأقصى والمسلمين لان الوقف هو لكل المسلمين وان الهدم الاخير في ساحة البراق هو اعتداء على الاثار الإسلامية وهو طمس لها وهو ادى إلى زوال وتدمير اثار كبيرة للمسلمين وأيضا هو اعتداء على حق من حقوق المسلمين".
وتابع الشيخ صبري "لا يوجد اثار لليهود في هذه المنطقة لذلك سيعمل الاحتلال جاهدا على اظهار كنيس له ومبان تخصه حتى يدعي ملكيته لها وهذا بحد ذاته تدليس واضح للتاريخ والحقائق ولا يوجد أي كنس يهودية قرب الأقصى وكل حديث حول ذلك هو محض افتراء".
وختم الشيخ عكرمة صبري ان الاحتلال يفرط في انتهاكاته للمسجد الأقصى ومحيطه ضاربا عرض الحائط القيم الاخلاقية والأعراف الدولية التي تحظر المسَ بالمقدسات والمباني التاريخية العريقة الوقفية الواقعة تحت الاحتلال.
واختتم المؤتمر بكلمة للشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، حيث رحب في مستهلها بالضيوف والحضور ووسائل الاعلام، وأكد ان المؤتمر عبارة عن نداء استغاثة عاجل وصرخة تحذير ونذير لكل مسلم وعربي في العالم.
وتابع الشيخ صلاح "في هذا اليوم كان هناك اقتحام للأقصى من قبل مجموعة من المستوطنين وقاموا بمحاولة تصوير فيلم يتحدث عن الهيكل المزعوم الذي حولوه إلى حلم اسود ولن يتحقق ان شاء الله. وهدا الفيلم ياتي بعد فيلم آخر ظهر فيه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايالون وهو يتحدث عن هدم الأقصى واقامة الهيكل المزعوم مكانه، لكن اقول لداني ايالون لا تستعجل فسيأتي اليوم الذي ستصور به فيلم زوال الاحتلال الإسرائيلي".
وقال رئيس الحركة الإسلامية ان المؤتمر يتزامن مع أجواء مشحونة في القدس والأقصى ومع مواصلة الاحتلال اقتحاماته "المجنونة" للأقصى من قبل مخابراته وشرطة ومستوطنيه.
وقال الشيخ صلاح "إن اسم هذا المشروع هو إحتلالي مرفوض سلفا، يسموه مشروع "بيت شتراوس "لأن المبنى الذي سيقوم على آثاره هذا المشروع تمت مصادرته بعد سقوط المسجد الأقصى تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي عام 1967.

وحذر الشيخ أن يتم ربط مبنى ما يسمى شتراوس مع المسجد الأقصى ويصبح كأنه إمتداد لساحات المسجد الأقصى الداخلية، ويتم ربط الطابق الأرضي مع شبكة الأنفاق الموجوده تحت المسجد الأقصى.
وأعلن الشيخ صلاح أنه ستقام خيمة إعتصام أيام الخميس والجمعة والسبت من نهاية الاسبوع الجري بالقدس ، متواصلة مع أهلنا بالقدس حيال كل ما يتعرضون له من ويلات.
ودعا الشيخ صلاح الامة الإسلامية إلى الانتباه لجرائم الاحتلال التي تستهدف صلب المسجد الأقصى خاصة المشروع الجديد الذي يعرف "ببيت شتراوس" المقام على ارض وقفية في باب المغاربة والذي كلفته 20 مليون دولار. واشار الشيخ رائد صلاح إلى ان الشركات التي تقوم ببناء المشاريع في ساحة المغاربة هي شركات مرتبطة بشكل مباشر بمكتب رئيس الحكومة وهذا امر خطير جدا ، لافتا إلى وجود اجماع اسرائيلي سياسي ضد القدس والمسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/10

2. عريقات ينفي علاقة زيارة الرئيس الأميركي بتعطيل المصالحة

غزة – صالح النعامي: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، بشدة أن يكون هناك علاقة بين زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المرتقبة لمناطق السلطة في مارس/ آذار المقبل وتعطيل ملف المصالحة الوطنية. وفي تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" صباح أمس، قال عريقات، إن المصالحة الوطنية لن تؤجل لحين إتمام زيارة الرئيس أوباما أو وزير خارجيته جون كيري للمنطقة. وكانت مصادر مقربة من حركة حماس قد اتهمت حركة فتح بتعمد تأجيل إنجاز المصالحة لحين قيام أوباما بزيارته لمناطق السلطة وإسرائيل.
وأردف عريقات: "أميركا قد لا تريد مصالحة وهذا موقفها، لكن موقف الرئيس عباس أن المصالحة مصلحة عليا والنقطة الأولى في تحركنا". وأكد أنه بعد قبول فلسطين في الأمم المتحدة: "نقول إن اليوم غير الأمس والتفكير الفلسطيني يجب أن ينطلق إلى أفاق جديدة لمواكبة ذلك، الإيحاء بوضع واشنطن وإسرائيل شروطا وفيتو على المصالحة كلام عيب ويجب أن نلفظه". وأوضح أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أصر على أن يعلن تشكيل حكومة من الكفاءات برئاسته في اليوم الذي يعلن فيه مرسوم إجراء الانتخابات وأن تجري هذه الانتخابات خلال 90 يوما".
ودافع عريقات عن موقف حركة فتح الداعي للتبكير بإجراء الانتخابات، رافضا الحجة التي تقدمها حركة حماس والتي تؤكد أن إجراء الانتخابات يجب أن يسبقه توفير المناخات الصحية لذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/11

3. غازي حمد: الانفتاح العالمي على غزة يخنق الحصار

د ب أ: دافع مسؤول في الحكومة في غزة، أمس، عن الزيارات الرسمية والشعبية لوفود عربية إلى قطاع غزة، نافياً أن تكون تكريساً للانقسام الداخلي. وقال غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في حكومة غزة في تصريح صحفي، إن "الانفتاح" العربي والإسلامي والدولي على غزة "يضع الحصار السياسي والاقتصادي في الزاوية ويخنقه". واعتبر حمد أن هذه الزيارات تتم بفضل انتقال حالة التضامن مع قطاع غزة من "الحالة الشعبية إلى الرسمية".

ورفض حمد تفسير الزيارات الشعبية والرسمية للقطاع بأنها محاولة للاستقلال والانفصال، مشيراً إلى أنه لا يجب إقحام هذه الزيارات في دائرة الخلاف الفلسطيني الداخلي. وتابع قائلاً إن "غزة جزء عزيز من فلسطين واستقبال الوفود المتضامنة على ترابها يوحي بعودة قضية فلسطين إلى الصدارة".

الخليج، الشارقة، 2013/2/11

4. رضوان: نزوح لاجئي سوريا يفاقم مأساوية مخيمات لبنان

غزة – رشا بركة: قال وزير الأوقاف والشئون الدينية في غزة إسماعيل رضوان السبت، "إن نزوح اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى مخيمات لبنان فاقم مأساوية هذه المخيمات، التي تعيش كارثة يقابلها تنصل من الجهات المسئولة تجاهها".

وأكد رضوان في حديث لوكالة "صفا" عقب عودته ووفد حكومي من لبنان أن النازحين واللاجئين على حد سواء يفتقرون للحقوق التي تحفظ كرامة الإنسان، وأن عدداً من الأسر النازحة تبات في الشوارع والطرقات العامة وتفتقر إلى أماكن للإيواء وهي ممنوعة من إقامة مخيمات لها.

وأضاف "الوكالة تخلت عن مسئولياتها تجاه هؤلاء اللاجئين والحكومة اللبنانية لم تقم بواجباتها تجاههم، إضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً لم تقدم لهم شيئاً"، مضيفاً أنه التقى "مع ممثلين عن الوكالة لبحث دورها تجاه النازحين من إلى لبنان، فيما ادّعت أنها تتعامل مع اللاجئين في مخيماتهم بسوريا".

وأكد أن وكالة الغوث رفضت نقل المساعدات إلى مخيمات اللاجئين في سوريا رغم ادعاءها بأنها تتعامل معهم هناك، عاداً أن هذا التصرف يتعارض مع مسئوليات الوكالة وضرورة أن تقوم بواجباتها التي أقيمت من أجلها، ويتنافى مع أدنى مبادئ الإنسانية، ويدخل في إطار تسييس هذه القضية.

ولفت إلى أن المخيمات جميعها تخضع لحالة أمنية مشددة، وأن اللاجئين محرومون من وجود عمالة وأنهم يعملون في مهن ذات طبيعة ممتهنة ومتدنية للغاية، مشيراً إلى عدم السماح للاجئين بترميم بيوتهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/10

5. الاحتلال يمنع ثلاثة من الطواقم الفنية للجنة الانتخابات المركزية من الوصول إلى غزة

أ ف ب: وصل رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر إلى قطاع غزة، أمس، للاطلاع على التحضيرات لتحديث سجل الناخبين الفلسطينيين، فيما منعت "إسرائيل" ثلاثة من الطواقم الفنية من الوصول إلى غزة. وقال مسؤول في اللجنة إن ناصر سيزور غزة ليومين بهدف الوقوف عن كثب على آخر التحضيرات التي تجريها الطواقم الفنية لانطلاق عملية التسجيل اليوم في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. وقالت اللجنة في بيان إن سلطات الاحتلال رفضت منح ثلاثة من المسؤولين الفنيين في اللجنة التصاريح اللازمة لزيارة القطاع. وقالت اللجنة إن عملية تحديث السجل الانتخابي ستبدأ اليوم وتستمر لغاية 18 من الشهر الحالي. وحسب اللجنة فإنه من المتوقع تسجيل 350 ألف مواطن من قطاع غزة، وسيشرف على عملية التسجيل 581 موظفاً ومشرفاً موزعين على 257 مركزاً في القطاع.

الخليج، الشارقة، 2013/2/11

6. غزة: وزارة الداخلية تتم استعداداتها لتامي سير عملية تسجيل الناخبين

غزة: قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، إنها أنهت استعداداتها لتأمين سير عملية تسجيل الناخبين في محافظات قطاع غزة والتي ستبدأ صباح الاثنين (2/11).

وأوضح وكيل الوزارة كامل أبو ماضي في تصريح مكتوب له أن أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة ستُؤمن سير عملية التسجيل في أكثر من250 مركزاً تم تخصيصها لتحديث سجل الناخبين في محافظات القطاع.

وشدد على أن وزارة الداخلية ستقف عند مسئولياتها لتأمين ضبط وتنظيم حركة أبناء الشعب الفلسطيني على المفارق الحيوية وفي مراكز التسجيل التي ستُقام معظمها داخل المدارس.

ودعا المسئول الفلسطيني أبناء الشعب الفلسطيني في محافظات الوطن إلى الالتزام بروح النظام وعدم تجاوز القانون لإنجاح المسيرة الوطنية.

ولفت إلى خطوة وزارة الداخلية بتسليم البيانات الأساسية للسجل المدني للجنة الانتخابات المركزية في إطار جهود الحكومة الفلسطينية لتسهيل مهام لجنة الانتخابات المركزية دعما لجهود المصالحة الوطنية الفلسطينية.

قدس برس، 2013/2/10

7. النائب منى منصور: محاولة أمن السلطة برام الله اعتقال النساء يعرقل المصالحة

نابلس: قالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة نابلس، منى منصور، إن استمرار الاعتقالات السياسية والاستدعاءات من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة (جناح الضفة الغربية) "وضع للعصي في الدواليب وعرقلة لجهود المصالحة".

وأضافت النائب منى منصور، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "ما نسمعه بخصوص المصالحة ووقف مظاهر وتداعيات الانقسام الداخلي، وعلى رأسها وقف الاعتقال السياسي والاستدعاء، عكس ما نراه على أرض الواقع، فالحال في الضفة الغربية على ما هو لم يتغير أبداً منذ العام 2007 حتى يومنا هذا".

وعلقت النائب منصور على محاولة اعتقال الأمن الوقائي الفلسطيني بمدينة رام الله لنساء من قرية قراوة بني زيد، شمال رام الله، بالقول: "إن اعتقال النساء أمر خطير وانتهاك لكافة الحقوق وخارج عن عادات وتقاليد شعبنا الفلسطيني وتأزيم للوضع الحالي وينم عن نوايا غير صادقة حول المصالحة والوحدة الداخلية".

قدس برس، 2013/2/10

8. محمد الفرا: دول عربية وإسلامية مستعدة لتدريب كوادر الهيئات المحلية

غزة – جمال غيث: أعلن وزير الحكم المحلي محمد الفرا، استعداد عدة دول عربية وإسلامية تدريب عدد من كوادر الهيئات المحلية في قطاع غزة لديها من مختلف المجالات، بهدف الارتقاء بقدرات العاملين الفلسطينيين.

وأوضح الفرا لـ"فلسطين" أنه سيتم ابتعاث 15 موظفاً من مختلف التخصصات للتدريب في تركيا نهاية الشهر الجاري لمدة تقارب من الثلاثة أسابيع.

وبين أن وزارة الحكم المحلي تعمل على توسيع علاقاتها مع دول العربية والإسلامية؛ للاستفادة من خبراتها ونقلها إلى الهيئات المحلية العاملة في قطاع غزة.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى إلى التغلب على العقبات التي تواجهها، وتعمل على اعتماد منهج العمل الالكتروني في الهيئات المحلية من أجل تسريع معاملات المواطنين والوقوف على إشكاليات التباطؤ لدى الموظفين.

وأشار الفرا إلى أن وزارة الحكم المحلي تهدف من خلال خطتها للعام الحالي 2013 تقييم أداء البلديات، وإنهاء مشكلة مياه غرب مدينة غزة، إلى جانب تحسين خدمة النظافة وتوفير الآليات اللازمة لجمع وترحيل النفايات، وغيرها.

وقال: "يوجد عدد من بلديات القطاع لم تنجز مخططاتها المستقبلية الأمر الذي ينذر بخطر على مستقبل المدن"، مبينًا وجود خطة لإنجاز المخططات التفصيلية للمدن قبل أن تتحول إلى عشوائيات".

ودعا وزير الحكم المحلي، مواطني القطاع للمحافظة على البيئة نظيفة، ووضع النفايات في أماكنها المناسبة والتقيد بالتعليمات الصادرة عن الوزارة والهيئات المحلية في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

9. تقرير: مسؤولون يؤكدون أن السلطة الفلسطينية تنفق على غزة كثير خلافاً لتصريحات نائب هنية

رام الله – منتصر حمدان: كشفت بيانات وإحصائيات رسمية عن أن رفع يد السلطة الوطنية عن قطاع غزة سيؤدي إلى انهيار مؤسساته الرسمية ويشكل ضربة قاضية لاقتصاده المتعثر، بعكس ما يتحدث عنه مسؤولون رسميون في الحكومة في غزة عن اكتفاء ذاتي يعيشه القطاع.

ووفقا لمسؤولين رسميين في السلطة الوطنية فان أسباب عديدة تحول دون إقدام قيادة السلطة على هذه الخطوة التي تسهم في تعزيز انفصال القطاع نهائيا عن الضفة وتلحق ضررا بالغا بالوضع الاقتصادي للمواطنين في القطاع.

وقال مسؤول فلسطيني لـ"الحياة الجديدة": "حماس تتبجح بوجود اكتفاء ذاتي في غزة لأنها تجمع الأموال وتنفقها على عناصرها ومؤسساتها في حين تقوم السلطة بالإنفاق على المؤسسات الرسمية وتدفع رواتب الموظفين وفواتير الكهرباء وغيرها من الاحتياجات ما يساهم في بقاء الاقتصاد متماسكا في القطاع".

وقال مدير عام الإدارة العامة للمنح والأرباح والرسوم والإيرادات الأخرى في وزارة المالية، محمد حمدان: "امتناع حكومة حماس عن جمع فواتير المقاصة يكبد الخزينة العامة للسلطة خسائر مالية فادحة، ويخدم إسرائيل التي تستخدم أموالنا في دعم خزينتها".

وأضاف : "منذ وقوع الانقلاب عام 2007 لم تصل اغورة واحدة لخزينة السلطة بعد أن كانت غزة تساهم بما نسبته 23% من حجم الإيرادات العامة للسلطة".

وتابع حمدان: "السلطة تخصص ما نسبته 58% من موازنتها العامة لتسديد احتياجات السكان والمؤسسات في غزة بما في ذلك دفع تكاليف الكهرباء وتكلفة الوقود وتشغيل المؤسسات الرسمية، ورواتب بما لا يقل عن 95% من موظفي السلطة في القطاع.

ويأتي ذلك في وقت شكك فيه نائب رئيس الوزراء إسماعيل هنية، د. زياد الظاظا، في بيانات السلطة الوطنية وتأكيدات الحكومة برئاسة د.سلام فياض، عن تخصيص ما يزيد عن 50 % من موازنة السلطة لقطاع غزة ووصفه تلك التأكيدات بـ"كلام ليس له أساس من الصحة، وقوله إن "الحكومة في رام الله تأخذ من غزة".

وعند الرجوع إلى البيانات والأرقام والإحصائيات الرسمية والخبراء المختصين في السلطة تبين أن السلطة تدفع 330 مليون شيقل لقطاع غزة شهريا لتغطية رواتب الموظفين والوقود والأدوية، كما يدفع منها 275 مليونا للرواتب، وذلك وفقا لدراسة أعدها المجلس الاقتصادي الفلسطيني (بكدار)، حيث أشارت إلى أن السلطة لا تسترد أية عوائد من ضرائب أو فواتير الكهرباء والمياه، في حين إن حماس تجني شهريا قرابة 40 مليون شيقل من ضرائب ورسوم لا تشمل مدخلات الإنفاق والتبرعات التي تصلها من الخارج والجمارك.

من ناحيتها عبرت الناطقة الرسمية باسم الحكومة، نور عودة، في حديث لـ"الحياة الجديدة"، عن استغرابها من اتهامات الظاظا بخصوص جمارك السلع التي تدخل إلى غزة وان السلطة هي التي تستفيد منها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/11

10. أبو مرزوق: تمّ الاتفاق على إصدار مرسوم التشكيل الوزاري متزامناً مع مرسوم إجراء الانتخابات

قال د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في تصريح نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، انتهت لقاءات فتح وحماس وكذلك لحنه المنظّمة باعتبارها الإطار القيادي المؤقت وأبرز ما تم الاتفاق عليه الاتفاق على إصدار مرسوم التشكيل الوزاري متزامنا مع مرسوم إجراء الانتخابات".

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على اصدار المرسومين بعد تهيئه ظروف إجراء الانتخابات بالإضافة الى إقرار قانون الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2013/2/10

11. الرشق: المصالحة لم ولن تُعطل لكنها بطيئة وحركة فتح طلبت تأجيل الحكومة ووافقناها

القاهرة – جيهان الحسيني: قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق، إن إنجازات مهمة تمت في اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، رافضاً ما يردده البعض بأن الاجتماع فشل ولم يحقق النتيجة المرجوة التي كان يتطلع إليها الجميع.

واوضح في تصريحات لـ «الحياة»: «العكس صحيح، نعتبر أن هذه الجولة من الاجتماعات كانت إيجابية، وإن لم تحقق التقدم الذي كنا نأمله منها»، مشيراً إلى إنجازات مهمة تحققت، أهمها مناقشة نظام انتخابات المجلس الوطني وإنجاز معظمه، وقال: «الترتيبات والتحضيرات لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وإعادة بناء منظمة التحرير على أسس صحيحة وسليمة أصبحت قاب قوسين بعد أن كانت معطلة منذ عام 2005... بعد أن وضعت على الطريق الصحيح».

ورفض الاتهامات التي وجهت إلى «حماس» بأنها تقف وراء تعطيل تشكيل الحكومة بسبب موقفها المخالف لما أجمعت عليه الفصائل والقوى الفلسطينية، وقال: «القضايا كافة التي تم التوصل إليها جرت بالتوافق... والقضايا التي لم تنجز رفعت للنقاش لمعالجتها داخل الإطار القيادي».

وعلى صعيد النقاط الخلافية، وعلى رأسها الحكومة والانتخابات، أجاب: «كنا جاهزين تماماً للمباشرة في تشكيل الحكومة وفق الأسس التي تم التوافق عليها»، لافتاً إلى أن تأجيل التشاور في تشكيل الحكومة جاء بطلب من الإخوة في حركة «فتح» لأسباب فنية تتعلق بهم، «ونحن تفهمناها وتجاوبنا مع طلبهم هذا».

وعن الخلاف المتعلق بانتخابات المجلس التشريعي وإصرار «حماس» على التمثيل النسبي بنسبة 25 في المئة دوائر و75 في المئة، قال: «اتفقنا في لقائنا المشترك الأخير الشهر الماضي مع (الرئيس محمود عباس) الأخ أبو مازن، أننا لسنا في حاجة إلى اتفاقات جديدة، وأن ما بين أيدينا من اتفاقات (اتفاقي القاهرة والدوحة) كاف تماماً لإنجاز المصالحة». وتابع: «اتفقنا على عدم فتح الاتفاقات مجدداً، لأن فتحها وتناولها سيعيدنا إلى نقطة الصفر».

ولفت الرشق إلى أن مسألة التزامن بين إعلان تشكيل الحكومة وإعلان موعد الانتخابات (والذي تتمسك به فتح) أمر لم يتفق عليه مسبقاً، موضحاً أن التزامن المتفق عليه هو التزامن في عقد انتخابات المجلس الوطني والمجلس التشريعي والانتخابات الرئاسية، مشدداً على أن تشكيل الحكومة غير مرتبط بالانتخابات، وقال: «نحن (في حماس) نرى ضرورة الاستعجال في إنجاز ملف الحكومة والتحرك قدماً في تشكيلها لأنها أهم مظهر من مظاهر إنهاء الانقسام، وعلى رأس مهامها إزالة آثار الانقسام وتكريس الحريات العامة»، لافتاً إلى أن التحضير للانتخابات والإشراف عليها هو أحد مهامها وليس كل مهامها. ورأى أن «تحديد سقف زمني للحكومة بثلاثة اشهر أمر غير منطقي لأنها لا تكفي لتوفير المناخات الإيجابية المناسبة ولا للتحضير للانتخابات... إضافة إلى أن هذا أمر لم يتفق عليه».

وعلى صعيد مطالبة «حماس» بلجنة انتخابات عليا خاصة بانتخابات المجلس الوطني في الخارج، قال: «البعض طالب بأن تكون لجنة الانتخابات المركزية الخاصة بالداخل وبالسلطة هي ذاتها لجنة الانتخابات التي ستشرف على انتخابات المجلس الوطني في الخارج، وهذا أمر غير منطقي لأنه لا يجوز رهن المنظمة بمؤسسات السلطة... بل يجب أن تكون هناك لجنة انتخابات عليا تشرف على انتخابات المجلس الوطني في الخارج». وزاد: «قلنا إن لجنة الانتخابات المركزية يتم تفويضها بمتابعة انتخابات أعضاء المجلس الوطني داخل الوطن»، لافتاً إلى أن التحضيرات لانتخابات المجلس الوطني في الخارج أمر ليس سهلاً، ويشوبه الكثير من التعقيدات، بدءاً من حصر الأسماء وتسجيلها، إلى الاتفاق مع حكومات هذه الدول لاتخاذ الإجراءات التي تتطلبها العملية الانتخابية. وقال: «معظم الاقتراحات التي قدمتها حماس خلال الاجتماعات والمنوطة بتعديل النظام الأساسي للمنظمة، لاقى ترحيباً من الجميع».

وعما إذا كانت زيارة الرئيس باراك أوباما للمنطقة ألقت بظلالها السلبية على الاجتماعات فلم تأت النتيجة بالدرجة المرجوة، أجاب: «نعلم تماماً أن هناك جهات خارجية تسعى إلى تعطيل المصالحة ووضع العراقيل لها، لكننا نعتقد أن الأخ أبو مازن حريص على إنجازها».

وانتقد تبادل الاتهامات بين الحركتين (فتح وحماس)، وقال إنه «يعكر أجواء المصالحة ويشوش عليها»، مضيفاً: «حتى لو كانت المصالحة تسير ببطء، فنحن معنيون بأن تكمل مسيرتها». وزاد: «أقول بوضوح تام إن هذه الفترة هي فترة استكمال التحضيرات المتعلقة بملف الانتخابات وبلجنتي المصالحة المجتمعية والحريات العامة»، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على الأجواء الإيجابية وعدم إفسادها. واكد أن «إنجاز المصالحة هو الهدف الذي ينشده الجميع... وكلنا حريص على تحقيقه».

الحياة، لندن، 2013/2/11

12. أسامة حمدان: عباس يُصر على مخالفة بنود اتفاق المصالحة

غزة– نبيل سنونو: أعلن مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أسامة حمدان، أنّ إصرار رئيس السلطة محمود عباس على تحديد موعد الانتخابات وتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية في آنٍ

واحد، خلافًا لاتفاق القاهرة الموقع، أدى إلى عدم حدوث اختراق نوعي في اجتماعات الإطار القيادي لمنظمة التحرير.

وقال حمدان في تصريح خاص بـ"فلسطين": "إن عباس يصر على أن يشكّل الحكومة ويحدد موعد الانتخابات في ذات الوقت، بما لا يكفي أن تقوم لجنة الانتخابات والحكومة الجديدة بدوريهما".

وأوضح حمدان أن اتفاق القاهرة ينص على تشكيل حكومة كفاءات وطنية ومن ثم الاتفاق على تحديد موعد للانتخابات بالتوافق، بعد أن تقوم الحكومة الجديدة بالإعداد اللازم للانتخابات، وإنجاز ملف المصالحة المجتمعية، وإطلاق عملية إعمار غزة.

واعتبر مسؤول العلاقات الدولية في "حماس"، أنّ تشكيل الحكومة الجديدة يمثّل أبرز مؤشر على إنهاء الانقسام، مضيفاً أنه "لو لم تتعامل حركته بموضوعية مع إصرار عباس لكان من الممكن أن يتفجر كل شيء".

وأكمل قائلاً: "جرى التفاهم على تأجيل تشكيل الحكومة، بضعة أيام، والتأكيد على أن إجراء الانتخابات سيكون بالتوافق"، لكنه أوضح أن حركته "لا ترى مبررًا لتأجيل تشكيل الحكومة وربطها بتحديد موعد للانتخابات".

وتابع: "تفاهمنا على إقرار معظم قانون الانتخابات ولكن بقي نقطتان تتعلق بالخلاف حول اعتبار الخارج دائرة واحدة أم عدة دوائر والثانية تتعلق بشكل القوائم وشروطها"، مؤكدًا أن ما يتعلق بالشروط السياسية التي يمكن أن تفرض على القوائم كأن تكون ذات أهداف وطنية "تم تجاوزه".

وفي ذات الوقت؛ أوضح حمدان أنّ اتفاق المصالحة ينص على أن يكون نظام الانتخاب في المجلس التشريعي بنسبة 75% للقوائم النسبية، و25% للقوائم الفردية، مشيراً إلى وجود محاولات لمخالفة بنود الاتفاق باستبدال ذلك بالنظام النسبي الكامل.

من جهة أخرى، انتقد حمدان توجيه البعض الاتهامات لـ"حماس" بتعطيل المصالحة، مؤكدًا أن حركته تنازلت كثيرًا من أجل إتمام المصالحة، خصوصا لدى تخليها عن رئاسة الحكومة مع أنها تمتلك الحق في ذلك لفوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006.

وقال: "إن حماس لم تحاول فتح اتفاق القاهرة للنقاش رغم كل التحولات التي تجري في المنطقة لالتزامها بكل ما جاء في اتفاق المصالحة"، لكنه قال:" تفاجأنا أن البعض يحاول فتح الاتفاق للنقاش".

وأشار إلى أن وفداً أمنياً مصرياً سيتوجه إلى قطاع غزة ورام الله، خلال الأيام المقبلة، لمتابعة تنفيذ اتفاقيات المصالحة وتهيئة الأجواء اللازمة لذلك، لضمان إنهاء الانقسام".

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

13. العاروري: لا معنى للانتخابات في ظلّ استمرار ملاحقة السلطة لحماس بالضفة

القاهرة: أكّد صالح العاروري، عضو القيادة السياسية لحركة "حماس"، على عدم وجود أي معنى للدعوة إلى الانتخابات في ظلّ استمرار ملاحقة الحركة في الضفّة الغربية من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية.

وكشف العاروري في مقابلة مع فضائية الأقصى" مساء الأحد عن "تصاعد حملات الاعتقال والاستدعاء السياسي في الضفة ومع تجدد لقاءات المصالحة، وعن توثيق واحد وتسعين حالة اعتقال سياسي لأنصار حركة "حماس" منذ بداية العام، منها 35 حالة خلال الأيام العشرة الأخيرة".

وأوضح القيادي في "حماس" أنّ "معظم الاعتقالات والمداهمات التي تشنّها أجهزة السلطة تستهدف ملاحقة ومصادرة مخصصات عائلات الأسرى والشهداء في الضفة"، وعبر عن استغرابه من "إصرار أجهزة السلطة على مصادرة هذه الأموال وحرمان هذه العائلات من المخصصات التي تُعينها على الحياة في ظلّ غياب المعيل"، حسب قوله.

كما أكد العاروري على أن "المصالحة هي خيار للحركة وأنها حريصة على إنجاحها لكنها تتفاجأ بتجدد حملات الاعتقال مع كل تجدد للقاءات المصالحة"، مشيرا إلى أن "حماس طالبت بتشكيل لجنة مصرية تزور الضفة وغزة للتأكد من توفير الأجواء والتزام الجميع بتوفير الحريات ووقف الاعتقالات"، كما قال.

يذكر بأنّ حركة "حماس" اتهمت أجهزة أمن السلطة في الضفة بتصعيد حملات الاعتقال والملاحقة ضد أنصارها ونشطائها خلال الأيام الأخيرة، وكان آخرها محاولة اعتقال زوجة وبنات أسير محرر من قرية قراوة بني زيد معتقل لدى جهاز الوقائي في رام الله.

قدس برس، 2013/2/11

14. نبيل عمرو لـ "قدس برس": لا توجد فرصة لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة بالطريقة الراهنة

رام الله: أكد سفير فلسطين السابق في القاهرة عضو المجلس الاستشاري لحركة "فتح" نبيل عمرو أن الرهان على المشاورات الجارية حاليا في القاهرة بشأن اتمام المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني لم يعد لها أي مبرر، وأشار إلى أنه "لم تعد هناك أي فرصة للمصالحة الفلسطينية في الوقت الراهن".

وقال عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تعليقا على اجتماعات المصالحة الفلسطينية في القاهرة: "لا توجد فرصة للمصالحة الفلسطينية من خلال الطريقة التي تدار بها الحوارات في الوقت الراهن ومن خلال الحسابات المختلفة للأطراف المشاركة فيها، وعدم وجود مصالحة يعني عدم القدرة على تطوير منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم وجود مصالحة يعني عمليا عدم وجود انتخابات، ولا أعتقد أن هناك فرصة جديدة لإتمام المصالحة في المدى المنظور، ما هو موجود فقط هو محاولة لإدارة الانقسام ليس إلا".

قدس برس، 2013/2/10

15. "القدس العربي": لقاء المصالحة بالقاهرة أسفر عن اتفاق من خمس نقاط لتشكيل الحكومة والانتخابات

غزة– أشرف الهور: أعلن مصدر قيادي في حركة حماس، أن لقاء الإطار القيادي الذي جرى في القاهرة، أسفر عن اتفاق من 5 نقاط حول تشكيل الحكومة والانتخابات، مع بقاء بعض القضايا العالقة التي تحتاج إلى مزيد من المشاورات.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، الأحد، إنه جرى خلال لقاء القاهرة الجمعة الماضية، الاتفاق على 'إنجاز كل الملفات المتعلقة بالمصالحة على طريق تهيئة الأجواء للانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني في الداخل والخارج'.

وأضاف أن مما جرى الاتفاق عليه، هو أن يجري تحديد موعد الانتخابات المتزامنة في الداخل والخارج، وتشكيل الحكومة وتحديد مدتها، و'ذلك في حال توفر الأجواء والظروف المناسبة للانتخابات'.

ولفت إلى أنه تم الاتفاق على استئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة من دون الاتفاق على موعد محدد، منوهاً إلى أن 'فصائل المنظمة حاولت الضغط لتحديد موعد الانتخابات من الآن.. إلا أن وفد حماس أصر على توفير أجواء الحريات مسبقاً وذلك لضمان نزاهة الانتخابات وهو ما ينص عليه اتفاق المصالحة'.

وقال المصدر إنه تم تكليف لجنة برئاسة رئيس المجلس الوطني، سليم الزعنون، لإنجاز قانون انتخابات المنظمة على أن يرفع هذا القانون في صورته النهائية إلى (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس لاعتماده مباشرة.

واضاف أن عباس، ورئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، اتفقا على استمرار التواصل بينهما للتشاور والتوافق على تشكيل اللجنة المشرفة على انتخاب المجلس الوطني.

وذكر المصدر أن فصائل المنظمة حاولت الضغط 'لاعتماد مبدأ التمثيل النسبي الكامل، لكن هذا يعتبر نقضاً لاتفاق المصالحة الذي ينص على 75 بالمئة للمختلط و25 بالمئة للمستقلين'.

إلى ذلك، قال مسؤولون آخرون في حركة حماس ان الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة، وما يشاع حول إمكانية استئناف المفاوضات ستعطل المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/11

16. وفد "الشعبية" في القاهرة يلتقي أبو مرزوق لتذليل العقبات

القدس– دوت كوم– بحث وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القاهرة مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى ابو مرزوق سبل الحفاظ على المصالحة ودفع عجلة تنفيذ اتفاق المصالحة واجراء الانتخابات وتوحيد المؤسسات الفلسطينية.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة د. ماهر الطاهر أن الوفد ناقش مع ابو مرزوق العقبات التي ظهرت خلال اجتماعات الاطار القيادي لمنظمة التحرير في الأيام الماضية، وسبل تذليلها بما يراكم على الاجواء الايجابية التي تولدت خلال الفترة الاخيرة بتوافر النوايا الحقيقية لانهاء الانقسام واستعادة وحدة شعبنا ومؤسساته.

وأكد المجتمعون على ضرورة إعلاء مصالح شعبنا والاستجابة لتطلعاته والتفرغ لمواجهة التحديات التي تتهدد المشروع الوطني الفلسطيني.

القدس، القدس، 2013/2/11

17. عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير يعلن رفض حزبه للمصالحة والحوارات التي جرت بالقاهرة

رام الله – تغريد سعادة: أعلن عضو المكتب الاعلامي لحزب التحرير باهر صالح عن رفض حزبه للمصالحة والحوارات التي جرت في القاهرة، وقال ان للحزب موقفاً من هذه الحوارات على الرغم من انه مع المصالحة ويباركها ولكنه يعتبر ان ما يجري خطوات في اتجاه الاتفاق السياسي للوصول الى سلطة موحدة تعترف بشرعية الاحتلال والمضي قدما في عملية السلام.

واضاف صالح في حديث خاص مع «الحياة الجديدة» ان الغاية من الاتفاق (في القاهرة) ايجاد هيئة تضفي عليها الشرعية لأجل السير في حل الدولتين والاعتراف بالاحتلال وهذا يخالف الاسلام». ونفى ان تكون وجهت دعوة لحزب التحرير لحضور الاجتماع، واضاف «ان موقفنا واضح للجميع بهذا الخصوص ونعتبرها جريمة شرعية» في اشارة الى حل الدولتين.

وفي معرض رده الى اين وصل الحزب في عمله، قال صالح «ان الحزب في مرحلته الاخيرة وعلى ابواب استلام الحكم. واضاف «الحزب هيأ اشخاصا قادرين في اكثر من 40 دولة واستقطب اصحاب النفوذ ولم تبق الا لحظة الصفر».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/11

18. نتنياهو: سورية وإيران وعملية السلام ستتصدر زيارة أوباما

تل أبيب – نظير مجلي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه يحتاج إلى حكومة وحدة وطنية، لمواجهة زيارة الرئيس باراك أوباما إلى المنطقة. ورحب نتنياهو بزيارة أوباما، لكنه اعتبرها سببا لضرورة تشكيل حكومة موسعة تحت قيادته، كما لو أنها واحدة من تحدياتها الأمنية. وأكد أن موضوع الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني سيكون واحدا من ثلاثة مواضيع أساسية ستبحث مع أوباما، أولها الموضوع الإيراني وثانيها الموضوع السوري.

وقال نتنياهو في مستهل جلسة حكومته، أمس: "لقد تحدثت مع الرئيس (أوباما) حول هذه الزيارة، واتفقنا على أننا سنبحث ثلاثة مواضيع رئيسية وهي، المحاولات الإيرانية لامتلاك الأسلحة النووية، والأوضاع غير المستقرة في سوريا وتداعياتها على أمن المنطقة، وطبعا على أمن إسرائيل والولايات المتحدة، والمحاولات لدفع عملية السلام بيننا وبين الفلسطينيين. هذه القضايا وقضايا أخرى سيتم طرحها، تعتبر قضايا مهمة جدا وهي تلزم التعامل الأكثر جدية من قبل إسرائيل. إنني أؤمن بأنها تلزم أيضا وحدة وطنية موسعة بقدر الإمكان واستقطاب القوى داخل دولة إسرائيل وهذا ما نسعى إلى تحقيقه في تشكيل الحكومة الجديدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/11

19. شتاينتس: سنقطع الأموال عن السلطة الفلسطينية في حال تشكيل حكومة مع حماس

تل أبيب – نظير مجلي: اعتبر وزير المالية الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، زيارة الرئيس باراك أوباما إلى المنطقة، خطوة مهمة تؤكد أن العلاقات بين البلدين ممتازة وليست كما يصفها بعض الصحافيين الإسرائيليين متأزمة. وهدد بقطع الأموال عن السلطة الفلسطينية مجددا، في حال إقدامها على خطوات أخرى أحادية الجانب، مثل تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس أو الانضمام إلى المحكمة الدولية لجرائم الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/11

20. "إسرائيل اليوم": ليبرمان يضمن وزارة الخارجية ويعلن رفضه حلّ الصراع

الناصرة – برهوم جرايسي: أكدت مصادر إسرائيلية أمس الأحد، أن أفيغدور ليبرمان ضمن لنفسه مجددا حقيبة الخارجية في حكومة بنيامين نتنياهو المقبلة، رغم عدم إمكانيته توليها فور تشكيل الحكومة، في حين قال ليبرمان في تصريحات إعلامية، إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني غير قابل للحل، وعلى إسرائيل أن تدير الصراع.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة كليا من نتنياهو، إن رئيس الوزراء أبلغ المرشح الأكبر للمشاركة في الائتلاف رئيس حزب "يش عتيد" (يوجد مستقبل) يائير لبيد، بأنه لن يسند له حقيبة الخارجية، لأنه ضمنها لليبرمان، الذي اضطر لاستقالة من منصبه قبل نحو شهرين، على خلفية توجيه لائحة اتهام ضده في قضية فساد.

وكان ليبرمان ذاته، قد صرّح للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مساء أول من أمس السبت، بأن حقيبة الخارجية ستبقى في عهدة نتنياهو الى حين البت في محاكمته، التي ستبدأ في الأسبوع المقبل، وليس واضحا الفترة التي ستمتد فيها المحاكمة، إلا أن الطرف الآخر في القضية الموجهة لليبرمان قد تمت ادانته في العام الماضي.

وفي تعليقه على تصريحات نائبه السابق داني ايالون ، قال ليبرمان، ان "من يعتقد انه يمكن الوصول الى حل سلمي شامل سحري مع الفلسطينيين – لا يفهم. فالامر متعذر. لا يمكن الوصول الى حل للنزاع. يجب ادارة النزاع، ومهم ادارته. يجب ادارة مفاوضات على تسوية انتقالية بعيدة المدى". وادعى ليبرمان ثانية، بأن الكرة ما تزال في ملعب الرئيس أبو مازن وان اسرائيل مستعدة لأن تجري مفاوضات دون شروط مسبقة.

وفي خبر نقيض لضمان حقيبة الخارجية لليبرمان، تحدثت صحف إسرائيلية أمس مجددا، عن أن حزب "الليكود" معني بضم "الحركة" برئاسة تسيبي ليفني الى الحكومة الجديدة، وحتى أن يسند لها نتنياهو مهمة ادارة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وهذا ما كان نتنياهو قد رفضه خلال الحملة الانتخابية، كما أن تكليفا كهذا، سيتضارب مع توجهات ليبرمان الموعود بحقيبة الخارجية.

الغد، عمّان، 2013/2/11

21. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: ليبرمان مسّ بمصالح "إسرائيل"

تل أبيب: شن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي المقال، داني أيلون، أمس، هجوما هو الأعنف من نوعه ضد قائده في حزب "إسرائيل بيتنا"، وزير الخارجية السابق، أفيغدور ليبرمان. وقال أيلون "واجهت خلال السنوات الأربع الماضية تحديا كبيرا في تمثيل إسرائيل، وشعرت بأنه من الواجب علي الدفاع عن ليبرمان على الرغم من أن العالم أجمع ينظر إليه كشخص أصابه الجذام". وأضاف: "حرصا مني على كرامته لن أصرح بما قالوه لي عن ليبرمان، فأنا لا أريد المساس به. ولكن هناك حقيقة أن التصريحات والتفوهات التي صدرت عن ليبرمان لم تحقق أي فائدة لمصالح إسرائيل ومعاركها الدبلوماسية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/11

22. عضو كنيست: أي مفاوضات قادمة لن تجدي نفعاً والحديث بشأن الدولة ضريبة كلامية

قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمال نحمان شاي: إن أي مفاوضات سياسية قد تجري خلال فترة ولاية الحكومة القادمة لن تجدي نفعا ولن تؤدي إلى حل سياسي.

وأضاف شاي في تصريحات إذاعية نشرتها الإذاعة الإسرائيلية العامة، اليوم:" إذا ما انضمت رئيسة حزب الحركة تسيبي ليفني إلى الائتلاف الحكومي فإنها ستكتشف أن شركاءها في الائتلاف غير معنيين في حل، وأن كلام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن إقامة دولة فلسطينية لا يعدو كونه ضريبة كلامية".

فلسطين أون لاين، 2013/2/10

23. عوفاديا يوسف: لن نذهب مع لبيد النذل الحقير كاره المتدينين وطلبة المدارس الدينية

رام الله: نقل موقع "واي نت" الاخباري الاسرائيلي امس، جزءا من الحرب الكلامية المتصاعدة بين حزب "يش عتيد" الذي يرئسه يائير لبيد وحركة "شاس" اليمينية الدينية. وذكر الموقع ان الزعيم الروحي لـ"شاس" الحاخام عوفاديا يوسف خصص جزءا كبيرا من درسه الأسبوعي الذي قدمه يوم السبت، لشتم وإهانة من وصفه بعدو المتدينين يائير لبيد، دون ان ينسى الحاخام أن يعرج على جميع خصومه السياسيين ويشبعهم شتما واهانة.

وقال يوسف في درسه "كان لأحد الملوك وزيرا يحبه كثيرا وفي كل مرة يصل فيها الوزير الى الملك يتحدثان عن الأمن والائتلاف الحكومي والمعارضة ويقدم للملك النصائح حول طريقة التصرف المثلى ويقدم له نصيحة تقول لا تذهب مع لبيد النذل الحقير كاره المتدينين وطلبة المدارس الدينية".

وختم يوسف درسه الأسبوعي بـ"فتوى" دينية قاطعة قائلا "لن نذهب مع هذا النذل الحقير كاره المتدينين وطلبة المدارس الدينية يائير لبيد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/11

24. معاريف: ليفني ستكون أول من ينضم إلى حكومة نتنياهو

رئيسة الحركة تسيبي ليفني ستكون أول من ينضم الى حكومة نتنياهو، هكذا ادعت أمس محافل في الليكود. وحسب هذه المحافل، يحتمل توقيع الاتفاق الائتلافي في الاسبوع المقبل مع حزبها. كما أكدت محافل في الحركة ايضا ان الامور بالفعل قريبة من الاتفاق، حيث ان احدى الامكانيات هي أن تحصل ليفني على منصب كبير في ادارة المفاوضات السياسية بل ربما منصب وزيرة في وزارة الخارجية.

من هو أقل قربا من الوصول الى اتفاق في هذا السياق فهو البيت اليهودي. فقد روت محافل رفيعة المستوى في حزبه أمس انه رغم ما نشر عن لقاء بين نتنياهو وبينت فإنه حتى هذه اللحظة لم ينشأ اتصال بين المكتبين ولم يتقرر مثل هذا اللقاء.

معاريف 2013/2/10
السفير، بيروت، 2013/2/11

25. تخصيص ميزانية لتحصين المركبات الإسرائيلية المسافرة عبر طرق الضفة الغربية

عكا أون لاين: صادقت وزارة الجيش الاسرائيلي وبالتعاون مع وزارة المالية على تخصيص مبلغ 2.5 مليون شيكل لمواصلة تحصين المركبات الاسرائيلية الخاصة التي تسافر في مناطق الضفة الغربية ضد الحجارة والزجاجات الحارقة. وجاءت هذه الخطوة من خلال ضغوط مارسها عضو الكنيست عن البيت اليهودي "أوري أرئيل" على كلتا الوزارتين.

عكا اون لاين، 2013/2/10

26. آلاف الإسرائيليين يطالبون أوباما بخطاب مباشر في تل أبيب

تل أبيب: توجه ألوف الإسرائيليين برسالة إلى الرئيس باراك أوباما، يدعونه فيها إلى لقاء مع مئات ألوف المواطنين في ميدان رابين في قلب تل أبيب، وإلقاء خطاب يفتح طاقة أمل للشعب في إسرائيل وشعوب

المنطقة، من أجل السلام. وجاءت هذه الرسالة بمبادرة عدد من المدونين الشباب في شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، الذين يؤيدون عملية سلام بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية، ومن ثم بين إسرائيل والدول العربية برمتها. وكتبوا في موقع خاص بهذه الحملة أنهم يثقون بأن رئيس الحكومة نتنياهو ورفاقه في اليمين، سيسعون بكل قوتهم إلى إفشال زيارة أوباما وإجهاض جهوده لصالح استئناف مفاوضات السلام، وإبعاده عن الجمهور الإسرائيلي المعجب بأوباما بغالبيته الساحقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/11

27. قناة عبرية تصور فيلما عن "الهيكل" المزعوم بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة – السبيل: قامت قناة تلفزيونية عبرية، أمس الأحد، بتصوير فيلم عن "الهيكل" المزعوم في ساحات المسجد الأقصى، حيث دخلت المسجد برفقة مجموعة من المتطرفين اليهود في ساعات صباح اليوم. وذكر شهود عيان أن عشرات المتطرفين اليهود اقتحموا صباح الأحد ساحات المسجد الأقصى المبارك، برفقة طاقم قناة تلفزيونية صهيونية لتصوير فيلم عن الهيكل المزعوم في باحات "الأقصى" بتصريح وحماية من شرطة الاحتلال.

بدورها أدانت مؤسسة "الأقصى للوقف والتراث" اقتحام مجموعة من المستوطنين اليوم الأحد بزعامة مسؤول ملف المستوطنين في حزب "ليكود" اليميني يهود كليك، وقيام القناة العبرية بإعداد حلقة تلفزيونية للترويج للهيكل المزعوم في ساحة المسجد الاقصى بالقدس المحتلة.

وقال محمود ابو عطا منسق المؤسسة في حديث صحفي إن "المتطرف كليك، والذي يعتبر من غلاة المتطرفين والداعيين لتوحيد المنظمات التي تسعى لهدم قبة الصخرة المشرفة وبناء الهيكل المزعوم مكانها، أقدم على تصوير حلقة تلفزيونية بحضور طاقم من القناة الاسرائيلية العاشرة".

السبيل، عمّان، 2013/2/11

28. ثمانية عشر شهيدًا فلسطينياً سقطوا في سورية خلال أسبوع

دمشق: وثق ناشطون فلسطينيون في سورية، استشهاد ثمانية عشر لاجئًا فلسطينيًا، خلال الأسبوع الماضي في الصراع المسلح الدائر هناك بين الثوار السوريين وجيش النظام.

وأوضحت "مجموع العمل من أجل فلسطينيي سورية" في تقرير موثّق صادق عنها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: إن شهيدًا فلسطينيًا سقط يوم الثاني من الشهر الجاري، ووجدت جثته على طريق الغزلانية في ريف دمشق، وأربعة شهداء سقطوا بعد بيوم، ثلاثة منهم في مخيم اليرموك، وشهيد في منطقة عدرا، إضافة إلى شهيد سقط في الخامس من شباط (فبراير) في مخيم اليرموك، وأحد عشر شهيداً سقطوا في الذي تلاه، ثمانية منهم في مخيم اليرموك، وشهيدان في حي جوبر في دمشق، وشهيد في حماة، كما استشهدت سيدة في السابع من ا لشهر الجاري في مخيم اليرموك.

وذكرت المجموعة أن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تشهد أوضاعاً معيشية صعبة بسبب ما تتعرّض له من قصف مستمر، أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء المخيمات، إضافة إلى اكتظاظها وعدم توفر مقومات الحياة بسبب الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيمات.

قدس برس، 2013/2/10

29. خليل التفكجي: السلطة لم تقدم شيئًا للمقدسيين والقدس خارج إطار برنامجها

القدس المحتلة– محمد القيق: تعيش مدينة القدس كل عام على وقع المؤتمرات العربية والإسلامية التي يقرر فيه الدعم المالي، وما إن تنتهي تِلك القمم حتى تتحول الوعود إلى "سراب"، وإن كان بعضها تحقق فهي دراهم معدودة أمام أموال رجل الأعمال اليهودي (أرفين موسكوفيتش) التي يضخها لتسريع التهويد وطرد الفلسطينيين.

ويقول الخبير المقدسي خليل التفكجي: "حتى هذه اللحظة يصرخ المقدسيون دون رد فعل، فأقوال العرب لا تتبعها أفعال، فهم يقولون أكثر مما يفعلون، وحقيقة أصبحت الصرخة في واد عميق، وكل العالم العربي يقول: "إن القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين"، ومع ذلك لا يوجد دعم للمدينة على الصعيد المادي والمعنوي".

ويضيف التفكجي لـ"فلسطين": "السلطة لم تقدم شيئًا للمقدسيين والقدس خارج إطار برنامجها، ورغم الأزمة المالية التي تمر بها مؤسسات القدس لم تلتفت السلطة لذلك، إذ إن شركة كهرباء القدس ومستشفى المقاصد ومؤسسات تعليمية وخدماتية تعاني الأزمة المالية، ولا تتحرك السلطة لإنقاذها".

وبشأن الدول التي تتبرع _ولو بالقليل_ يشير التفكجي إلى أن المملكة المغربية قدمت دعمًا بقيمة 10 ملايين دولار للمؤسسات وترميم منازل في القدس، وهناك 18 مليون دولار أخرى من الأردن في إطار مشروع "مدرستي" الذي أطلقته الملكة رانية لترميم المدارس، ورُممت 20 مدرسة في إطاره.

وتعد مشكلة التعليم في القدس من أبرز ما يعانيه المقدسيون، وأيضًا نقص المساكن _خاصة للشباب_ توازي مشكلة التعليم، وكلا الأمرين يشكل إسنادًا وصمودًا في وجه الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

30. جماعات يهودية تقتحم المسجد الأقصى من باب المغاربة

السبيل – اقتحمت مجموعات يهودية متشددة الأحد المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة من باب "المغاربة" بحراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وأفاد أحد حراس المسجد بأن عملية الاقتحام بدأت منذ ساعات الصباح عبر مجموعات صغيرة ومتتالية وما تزال تواصل ذلك حتى الآن، وذلك بحماية أمنية كبيرة.

وقال إن "تركيز جولات المستوطنين في الساحة بين مسجد قبة الصخرة والجامع القبلي وسطح المصلى المرواني ومنطقة (الحُرش) القريبة من باب الأسباط"، فيما يسعى عدد من المقتحمين اليهود أداء طقوس تلمودية في باحات المسجد.

السبيل، عمّان، 2013/2/11

31. عكرمة صبري: انتهاكات الاحتلال ضدّ الأقصى تصعيد غير مسبوق

عمان – نادية سعد الدين: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة ضد المسجد الأقصى تعدّ تصعيداً غير مسبوق، مطالباً بموقف عربي موحد لردعه عن مخططاته العدوانية. وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المستوطنين اقتحموا أمس المسجد وهم يحملون مجسماً "للهيكل" المزعوم، وبرفقة جيش الاحتلال وبحراسته".

وأوضح بأن "الاقتحامات أصبحت شبه يومية، ليس من جانب الجماعات الدينية الصهيونية المتطرفة فقط، وإنما أيضاً من حكومة الاحتلال نفسها"، مستشهدا بما قامت به وزارة الخارجية الإسرائيلية مؤخراً من إعداد فيلم أظهرت فيه الهيكل المزعوم محل الأقصى المبارك.

وحذر من "تصاعد الأخطار المحدقة بالأقصى"، مشيراً إلى "حفريات الاحتلال في المناطق المحاذية للمسجد، ومنها حفريات في ساحة البراق، بالإضافة إلى هدم ما تبقى من حارة المغاربة، وهي آثار تاريخية تعود لعهد المماليك والأتراك". وأشار إلى أن "موقف الحكومة الإسرائيلية واضح تجاه المسجد الأقصى، وهو موقف عدواني ومبيّت. ولفت إلى أن "هدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان محله، كان شعاراً بارزاً مرفوعاً أثناء الحملة الانتخابية"، منبهاً بأن "هدم الأقصى يعتبر هدفهم البعيد، الذين يحاولون استعجاله بالاقتحامات والانتهاكات والممارسات العدوانية ضده".

الغد، عمّان، 2013/2/11

32. جمعية واعد: قوات الاحتلال تهاجم الأسرى في سجن بئر السبع

رام الله: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، الأسرى الفلسطينيين في سجن بئر السبع، ونقلت العديد منهم قسراً إلى سجون أخرى.

وذكرت جمعية واعد للأسرى والمحررين في بيان صحفي وزع أمس «أن حالة من الاحتقان تسود أجواء السجن بعد حملة التنكيل والتنقلات القسرية بحق الأسرى».

وأوضح البيان أن هناك رسالة سربت من داخل السجن، ووصلت إلى الجمعية، توضح «أن الطريقة التي يتم من خلالها إخلاء الأسرى أصبحت همجية وقاسية للغاية».

كما جاء في الرسالة أن «الأسرى يتعرضون للضرب والإيذاء والعنف الجسدي، إضافة إلى مصادرة بعض الأدوات الكهربائية الخاصة بهم».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/11

33. مركز أحرار: عدد الأسيرات في سجون الاحتلال يشهد ارتفاعاً

أفاد مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن عدد الأسيرات الفلسطينيات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفع إلى 14 أسيرة.

من جهته، أكد مدير المركز فؤاد الخفش، أن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز الأسيرات في ظروف صعبة للغاية، دون أدنى مراعاة للسن أو للوضع صحي أو حتى للوضع الاجتماعي.

وأضاف الخفش، أن (إسرائيل) ترفض علاج الأسيرات المريضات داخل السجون في كثير من الأحيان، مما يؤدي إلى تفاقم أوضاعهن الصحية داخل السجن، واضطرارهن لأخذ المسكنات التي تعطى لهن فقط، والتي لا تغني ولا تسمن من جوع.

فلسطين أون لاين، 2013/2/10

34. الأسير المحرر أكرم الريخاوي: الإضراب عن الطعام يزعج "إسرائيل"

دعا الأسير المحرر أكرم الريخاوي إلى انتفاضة أمعاء خاوية جماعية في سجون الاحتلال رفضاً لممارسات وانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى.

وأكد الريخاوي الذي أطلق سراحه الخميس الماضي بعد إضرابه عن الطعام أكثر من مائة يوم، أن الاحتلال ينزعج جداً من الأسرى المضربين عن الطعام، وهذا يعني جدوى هذه الخطوة لتحقيق مطالب الأسرى العادلة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/10

35. الأسير أيمن الشراونة مضرب عن الطعام حتى "النصر أو الشهادة"

غزة: قال الأسير الفلسطيني أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ أكثر من ستة شهور،أن "معنوياتي تعانق عنان السماء، وأقسم بالله العظيم إني لن أفك إضرابي حتى أعود لبيتي وأهلي، وإن استشهدت فدمي سيبقى لعنة على الصهاينة تطاردهم في كل مكان".

وقال الشراونة، في رسالة نقلها مركز "أسرى فلسطين للدراسات"، "أنا أودع أجزاء جسدي شيئا فشيئا، وناشد من أسماهم "أصحاب النخوة والمروءة"، وقال "إن كنت سأرحل، فسامر العيساوي وغيره من إخواني داخل الأسر بحاجة إلى نصرتكم وهم أمانة في أعناقكم، فأين أنتم، ورجال في الأصفاد تستصرخكم". وأوضح الشراونة أنه "منذ يوم الجمعة الأول من الشهر الحالي، دخل إضرابًا مفتوحًا عن الماء والسوائل ورفض الخضوع لأي فحص طبي من قبل سلطات السجون"، مشيرًا إلى أنه كان يتلقى يوميا 22 حبة دواء و37 إبرة. وودع في رسالته زوجته وأبناءه وعائلته وأوصاهم بالدعاء له إذا استشهد، "وإن لم يكن لقاؤه في البيت فسيكون في الجنة".

الخليج، الشارقة، 2013/2/11

36. جمعية "واعد": نقل الأسير الشراونة لقسم الجنائيين في سجن "ايشل"

غزة: نقلت إدارة السجون الإسرائيلية الأسير الفلسطيني أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ سبع أشهر إلى قسم المساجين الجنائيين الإسرائيليين في سجن "ايشل".

وقالت عبد الله قنديل، الناطق الإعلامي باسم جمعية "واعد" للأسرى والمحررين لوكالة "قدس برس": "أنه وفي تطور خطير، وضمن سياسة قتل وتصفية الأسير أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ سبعة أشهر فإنه تم نقل الشراونة لأكثر من مكان بهدف تركيعه وإخضاعه لفك الإضراب".

وأضاف: "أنه كان آخر ما لاقاه الأسير الشراونة رفض مدير سجن إيشل استقباله تحت ذريعة أنه لا يمكن تحمله مسؤولية حياة الشراونة، إلا أنه وافق بعد ذلك ونقله إلى قسم الجنائيين الإسرائيليين في السجن".

قدس برس، 2013/2/11

37. الأسير سامر العيساوي يواصل أطول إضراب مفتوح عن الطعام في التاريخ

القدس المحتلة: دخل الأسير المقدسي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، المضرب عن الطعام لليوم الـ 202 على التوالي، سامر طارق العيساوي، التاريخ كصاحب أطول إضراب مفتوح عن الطعام، ومازال متواصلاً.

وقالت عائلة الأسير العيساوي إن ابنهم أصبح كومة عظام ويتهدده الموت في أية لحظة، مشددين على أن "إرادته تواصل قهر السجان حتى نيل مطالبه وحقه بالحرية".

وفي هذا الشأن؛ قالت وزارة إعلام الضفة الغربية، في بيان وصل "قدس برس" نسخة عنه "إن استمرار اعتقال العيساوي تنفيذاً لحكم إعدام على دفعات، في دولة احتلال تدعي احترامها للقوانين الدولية وتتفاخر بعدم تطبيقها لهذا النوع من الأحكام".

وأكدت الوزارة أن الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن حياة العيساوي، مطالبة مجالس حقوق الإنسان الأممية ومجلس الأمن الدولي والأطر الحقوقية إلى التوقف عن الصمت المتواصل منذ أكثر من مائتي يوم، مشددة أن الوقت قد حان لقيام تلك المؤسسات بواجبها وإنقاذ حياة الأسير العيساوي.

قدس برس، 2013/2/11

38. دراسة: انتهاكات شديدة لحقوق العاملات في غزة و62% من دور الحضانة غير مرخصة

غزة– محمود ابو عواد: اظهرت دراسة لمركز شؤون المرأة (برنامج الأبحاث والمعلومات)، ان 10,3% من النساء العاملات يتعرضن لاشكال من العنف في محيط عملهن تتراوح ما بين العنف الاقتصادي والجسدي، فضلا عن عمليات الاستغلال التي تنعكس في تقاضي رواتب زهيدة يبلغ متوسط الأجر النقدي لهن 493 شيكل (تتراوح ما بين 200– 1500 شيكل)، عوضا عن ان 60% منهن يعملن بدون عقود عمل مكتوبة.

وحسب الدراسة، التي نشرت اليوم الأحد، فقد تعددت الأسباب التي دفعتهن للعمل في مثل هذه الظروف وتباينت ما بين توفير احتياجاتهن الخاصة (28% منهن)، و للمساهمة في دخل اسرهن (25%)، ونتيجة لعدم وجود فرص بديلة (22%) وهذا ما يوضح زيادة عدد الجامعيات اللواتي يعملن في رياض الأطفال، حيث بلغت نسبتهن 69%، بينما بلغت نسبة من انهين التعليم الثانوي 23.5%.

ويقول المحامي والباحث القانوني، كارم نشوان، الذي أعد هذه الدراسة "أن هنالك مجموعة من الأسباب تجعل استغلال المرأة الفلسطينية في سوق العمل أشد وأعنف من المجتمعات الأخرى، ولعل أبرز هذه العوامل، ارتفاع معدلات البطالة والفقر، حداثة تجربة السلطة، غياب سيادة القانون، انتشار ثقافة التمييز ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني بوجه عام وفي سوق العمل بوجه خاص".

وأضاف "إذا كان الاستغلال الاقتصادي سمة تلاحق المرأة في المجتمع الفلسطيني، بصرف النظر عن نوعية القطاع الاقتصادي الذي تعمل به، إلا أن المرأة العاملة في رياض الأطفال ودور الحضانة هي الأكثر عرضة للاستغلال الفاحش".

وحسب الدراسة فقد بلغ عدد دور الحضانة المرخصة في قطاع غزة (85) منها (31) تزاول أعمالها، و(54) متوقفة عن العمل لأسباب خاصة بأصحابها. وتتوزع دور الحضانة المرخصة العاملة على محافظات قطاع غزة على النحو التالي: الشمال (2) حضانة، غزه (24) حضانة ، الوسطى (3) حضانة ، خانيونس (2) حضانة.

ويتضح من الدراسة أنه يوجد في قطاع غزة قرابة (50) حضانة غير مُرخصة، ليصبح العدد الإجمالي لدور الحضانة العاملة في القطاع (81) منها (31) مرخصة وما يزيد على (50) حضانة غير مرخصة، وعليه تبلغ نسبة دور الحضانة المرخصة (38,3)% فقط من اجمالى عدد دور الحضانة العاملة، فيما دور الحضانة غير المُرخصة تبلغ نسبتها (61,7)% من إجمالي دور الحضانة العاملة في قطاع غزة.

ويبلغ عدد العاملات في دور الحضانة المُرخصة فقط (193) مُربية، ولا تتوفر أي معلومات عن عدد العاملات في دور الحضانة غير المُرخصة. بينما بلغ عدد رياض الأطفال المُرخصة (353) روضة، يستفيد منها قرابة (34000) طفل، ويعمل في الرياض المرخصة نحو (1615) مُعلمة منهن (353) مُديرة.

ولفتت الدراسة إلى أن 95,7% من خدمات دور الحضانة يقدمها القطاع الأهلي والقطاع الخاص، فيما تشرف السلطة على (4) دور حضانة حكومية فقط من أصل (81) حضانة العاملة، وبذلك تصبح نسبة مساهمة الحكومة في تقديم خدمة دور الحضانة (4,93)% فقط. بينما يقدم القطاع الخاص والقطاع الأهلي خدمات لرياض الأطفال بنسبة 100%، ولا يوجد سوى روضتين حكوميتين من أصل 353 روضة.

ويتبين أن 7,4% من العاملات لا يعملن بمهام واضحة ومحددة، ومن أكثر المهام الاضافية تكرارا كانت العمل ساعات اضافية، والمشاركة في المخيمات الصيفية والدورات والتدريس في الروضة بالنسبة للعاملات في الحضانة والاهتمام بالأطفال في الحضانة بالنسبة للمعلمات في الروضة، وأن 16,2 يعملن بساعات إضافية و 38,2% من العاملات بساعات عمل إضافية لا يحصلن على أجر بدل العمل اضافي.

واظهرت ان 58,8% منهن لا يحصلن على بدل للمواصلات، و 55.8% لا يحصلن على علاوات و89.72% لا يحصلن على بدلات و54.4% لا يحصلن على حوافز تشجيعية، و 42,6% لا يحصلن على إجازات سنوية مدفوعة الأجر، و 35,3% لا يحصلن على إجازات سنوية، و(7,4)% لا يحصلن على إجازة الاعياد مدفوعة الأجر، و(51)% لا يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر.

وحسب الدراسة، فإن 76,5% أكدن على عدم قيام وجود تأمين ضد إصابات العمل، و(8,8)% لا علم لهن إذا كان صاحب العمل قد أمن عليهن ضد إصابات العمل، مبينةً أن 7,5% من العاملات تعرضن لإصابات عمل. وترتب على هذه الاصابات 5,9% حالات عجز مؤقت عن العمل و20,6 % لم يتكفل صاحب العمل بعلاجهن أو تعويضهن، و 27,9% لم يتم تعويضهن عن إصاباتهن من اصحاب العمل او من شركات التأمين.

وافادت 47,1% من العاملات بان مفتش العمل لم يقم بأي زيارات للأماكن التي يعملن فيها، وقالت 95,6% من العاملات بانهن لم يتوجهن بالشكاوى لمفتش العمل على ما يواجهنه من انتهاكات في أماكن العمل".

وبينت الدراسة أن نسبة العضوات في النقابة بلغت (26,5)% فقط من اجمالي العاملات، وما يقارب (40)% من العاملات لا يتم إشراكهن في أنشطة النقابة، فيما بلغت نسبة الأنشطة والفعاليات المطلبية للنقابة (7,1)% فقط. وقالت 60,3% من العاملات أن النقابة لم تحقق لهن أية إنجازات.

القدس، القدس، 2013/2/11

39. أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية إلى مخيمات صيدا تتجه إلى المزيد من التأزيم

محمد صالح: تتجه أوضاع النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا إلى مخيمات صيدا إلى المزيد من التأزيم، على الرغم من تنوع المؤسسات والجهات التي تقدم مساعدات جزئية، لكنها لا تسد إلا جزءا بسيطاً من الحاجات المتزايدة يوماً بعد يوم في المنطقة، حيث ناهز عدد النازحين الفلسطينيين والسوريين في صيدا وجوارها ومخيماتها 3400 عائلة.

وقد أصدر «تجمع المهجرين الفلسطينيين الوافدين من سوريا» بيانا أمس، أكد أنه «لا يحق لأحد المسّ بكرامة هذا الشعب أو استغلال أوضاعه المعيشية، على غرار ما يحدث في بعض الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بإهانة هذا الشعب، وإن كانت الإهانة بطريقة غير مباشرة بحيث تستغل بعض الجمعيات طوابير الذل المصطفة على أبوابها لإبراز دورها إعلامياً، وهذا عار على هذه الجمعيات لأن ما تقوم به هو أبسط

من أن يقال عنه واجب إنساني أو أخلاقي». ولفت البيان إلى أن «الأهم من ذلك هو الإهانات التي تقوم بها بعض الجمعيات عمداً، بهدف التقليل من شأن اهلنا النازحين من سوريا».

من جهته، حذر أمين سر القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة الشيخ جمال خطاب من «أن الأمور المتعلقة بمساعدة النازحين قد وصلت إلى مستوى الخطر، وتنذر بتفجر الأوضاع في المخيم في ظل حاجات النازحين المتزايدة، من مواد غذائية وطبية وإيواء، يقابلها تباطؤ شديد من الدول المانحة في الاستجابة لتلك الحاجات، وفي ظل تقاعس تلك الدول عن تحمّل مسؤولياتها بشكل جدي».

يذكر أن قائد «كتائب شهداء الأقصى» اللواء منير المقدح قال إنه في غضون الأيام القليلة المقبلة سيتم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على مركز لإيواء النازحين الفلسطينيين الوافدين من سوريا في الجنوب، حيث سيتم إيواء ثمانية عائلات في الطابق الأرضي لمركز «جمعية بدر الثقافية الاجتماعية». ويتم العمل كذلك على تجهيز الطابق الأول فيه، ويتسع لـ 90 عائلة. وكشف المقدح عن نقص حاد في الدواء في «مستشفى الأقصى»، التابع للجمعية، والذي يستقبل المرضى من النازحين، حيث قدم الأطباء جهدهم من دون أي مقابل.

وقال المقدح: «أعباء الاستشفاء والدواء كبيرة وباهظة، ولا يمكن لجهة واحدة أن تغطيها»، مشدداً على ضرورة تأمين الدواء والمواد الطبية الطارئة للمستشفيات والمراكز الطبية في المخيمات.

إلى ذلك، قام «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان، بالتنسيق مع «اللجان الشعبية الفلسطينية» بتوزيع مساعدات على النازحين الفلسطينيين من سوريا، في «مستشفى الهمشري» في طلعة المية ومية، شملت المساعدات 1600 حصة. وحصلت كل عائلة ضمن عين الحلوة على حصة، بعد تسجيل اسمها وتوثيق استلامها للمساعدة، على أن يتم استكمال التوزيع لباقي مدينة صيدا والمية ومية في وقت لاحق بسبب

عدم كفاية الحصص. وقد شاركت رئيسة «الهيئة النسائية الشعبية» إيمان سعد، ووفد من «التنظيم الشعبي الناصري»، بتوزيع عشرات المدافئ على النازحين السوريين والفلسطينيين من سوريا في إحدى مدارس مخيم الطوارئ في عين الحلوة.

السفير، بيروت، 2013/2/11

40. المحامية شيرين العيساوي تقود معركة حرية شقيقها الأسير سامر العيساوي

رام الله – بديعة زيدان: بشجاعة نادرة، تقود المحامية الفلسطينية الشابة شيرين العيساوي، معركة ضارية، وعلى أكثر من صعيد، ضد الاحتلال الإسرائيلي وسلطاته العنصرية، نصرة لشقيقها الأسير سامر العيساوي الذي يخوض إضراباً أسطورياً عن الطعام، فاق المئتي يوم... نعم أكثر من 200 يوم، وهو مضرب عن الطعام، وأخيراً عن الماء، ما قد يجعل أيامه، ووفق العديد من الأطباء، معدودة، ما لم تستجيب سلطات السجون الإسرائيلية لمطالبه، هي التي أجلت النظر في قضيته إلى الشهر المقبل.

وكان آخر فصول نشاط العيساوي الأخت، مشاركتها في الجلسة الأخيرة لمحاكمة شقيقها، فعلى رغم تشديدها، ومن ناحية قانونية، على قرار الأطباء عدم قدرة سامر، بسبب تدهور حالته الصحية، على المثول أمام المحكمة، إلا أن سلطات الاحتلال أصرت على حضوره في سيارة إسعاف، وهو ما أثار حفيظة شيرين

التي هاجمت سلطات الاحتلال في قاعة المحكمة، واتهمتها باستهداف حياة شقيقها، والضغط عليه لإنهاء إضرابه بأي شكل من الأشكال والذي جاء عقب اعتقاله بشكل مخالف لاتفاقية صفقة التبادل التي خرج على إثرها، واصفة هذه السياسة بالقتل البطيء والممنهج لسامر «الذي يحتضر».

وقالت شيرين: «آخر مرة شاهدنا فيها سامر كانت يوم اعتقاله في 7/7، ومنذ اعتقاله لم يسمح لنا بالتواصل معه، لكني أراه في جلسات المحاكم، وأعمل ما بوسعي لتبقى قضيته حاضرة في أذهان الفلسطينيين أولاً، ومن ثم مواطني الدول العربية، ولو استطعت إيصال قضيته إلى المواطن الأجنبي العادي في أميركا وأوروبا وغيرها سأقوم بذلك... الآن هناك العديد من الحراكات الشبابية في القدس والضفة الغربية وفي الأراضي المحتلة عام 1948 لنصرة سامر، وآخر تحرك كان توجه من يستطيع منهم إلى مستشفى سجن الرملة الذي نقل إليه، قبل أيام، وكنت معهم، في محاولة لإيصال رسالة له بأنه ليس وحده».

وكانت سلطات الاحتلال فرضت على المحامية الشابة الإقامة الجبرية في منزل أسرتها في القدس، في الشهر الأخير من العام الماضي، بعد احتجازها لمدة 24 ساعة بتهمة «الاعتداء على أمن محكمة الصلح»، حيث تم فرض الإقامة الجبرية عليها لعشرة أيام مع فرض كفالة مالية بقيمة 2500 شيكل (قرابة 700 دولار أميركي)، إضافة إلى منعها من حضور جلسات محاكمة أشقائها في محكمة الصلح لمدة ستة أشهر... وقالت: «هذا جزء من حرب كاملة على العائلة، وعلى بلدة العيسوية، فمنذ اعتقال سامر وحملة التضامن الكبيرة معه، هناك اقتحامات شبه يومية لمنزلنا ومنازل البلدة، اعتقل خلالها المئات، وتم هدم خيمة التضامن معه قرابة عشرين مرة. لا يريدون فعاليات تضامنية معه... تم اعتقال شقيقي فراس، ومنعه لتسعين يوماً من المشاركة في أية فعاليات تضامنية». وتصف العيساوي الحراك الشعبي لنصرة سامر والأسرى بالجيد، لكنه «لا يرقى إلى مستوى تضحيات الأسرى».

الحياة، لندن، 2013/2/11

41. الاحتلال يفرج عن الناشط في المقاومة الشعبية باسم التميمي

رام الله: أفرجت قوات الاحتلال، مساء اليوم الأحد، عن الناشط في المقاومة الشعبية، باسم التميمي، من قرية النبي صالح، شمال رام الله، بعد اعتقال دام أربعة أشهر.

وأشارت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية في القرية، في بيان لها، أن التميمي كان اعتقل أثناء مشاركته في فعالية من أمام محالات سلسلة التسويق الإسرائيلي"رامي ليفي"، من أجل مقاطعة منتجات الاحتلال، حيث "تعرض للضرب بوحشية" في حينها.

وأوضحت أن التميمي من مؤسسي الحركة ومن الناشطين في المقاومة الشعبية في قرية النبي صالح، وانه اعتقل لمدة سنة وأربعة أشهر بتهمة تنظيم مسيرات وفعاليات المقاومة الشعبية في القرية.

القدس، القدس، 2013/2/11

42. خيمة اعتصام جديدة في حي الشيخ جراح بالقدس احتجاجاً على قرار إخلاء منزل عائلة شماسنة

نصب عشرات المواطنين المقدسيين والمتضامنين الأجانب أمس الجمعة (8-2) خيمة اعتصام جديدة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال إخلاء منزل عائلة شماسنة المقدسية لصالح المستوطنين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. ورفع المشاركون اللافتات وأطلقوا الهتافات التي تطالب بإلغاء القرار الذي يمس أحقية عيش الفلسطينيين داخل منازلهم بأمن واستقرار، مجددين رفضهم للاستيطان.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/9

43. معهد العالم العربي للبحوث والتنمية: 360 ألف شاب في غزة غير مسجلين للانتخابات

القدس: عشية عملية البدء في عملية التسجيل تشير تقديرات معهد العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) هناك نحو 890 ألف شاب/ة في الفئة العمرية بين 17 و 26، لم يكونوا قد تسجلوا للانتخابات عام 2006، ولم يتح للكثير منهم وحتى الأن فرصة فعلية للمشاركة في التسجيل للانتخابات، وخصوصا في قطاع غزة حيث نحو 360 ألف شاب لم يتح لهم أي فرصة للتسجيل منذ عام 2006، أما الباقي (530 ألف) فهم في الضفة الغربية ولا تتجاوز نسبة التسجيل بينهم عن 50% حسب تصريحاتهم التي ظهرت ضمن نتائج استطلاع حديث أجراه أوراد.

ومن المقلق أن نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب يشعرون بأن مشاركتهم في الانتخابات ليست ذات مغزى وأنها غير مهمة (27% ليست مهمة و34% ليست مهمة كثيرا)، مما يستدعي، وحسب أوراد، العمل الجاد مع فئة الشباب لرفع نسبة ثقتهم بالعملية الانتخابية والمؤسسات التمثيلية.

ومن الجدير بالذكر أن ما تقوم به لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية من فتح باب التسجيل هو فرصة تاريخية لردم هذه الهوة بين الأجيال، ولكن ضعف الثقة عند الشباب تجاه الأحزاب السياسية المتواجدة على الساحة قد يؤدي لضعف في التسجيل بين الشباب، حيث صرح نحو 55% من الشباب بأنهم لا يثقون بأي حزب من الأحزاب الحالية. وحسب استطلاع أوراد، صرح 48% من الشباب بأن لديهم قناعة أن الشباب لديهم القدرات للقيادة، في الوقت الذي صرح 40% منهم بأن للشباب هذه القدرة ولكن بشكل محدود، ولا يؤمن 11% بقدرة الشباب على القيادة أبدا.

القدس، القدس، 2013/2/11

44. اعتصام في رام الله للمطالبة بإنهاء الانقسام

رام الله: دعا ممثلون عن فصائل ومؤسسات، إلى طي صفحة الانقسام إلى غير رجعة، وذلك خلال اعتصام نظم عند "دوار المنارة" وسط رام الله، أمس، تلبية لدعوة من "الحملة الشعبية لإنهاء الانقسام". ورفع المشاركون في الاعتصام الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات تطالب قيادتي حركتي فتح وحماس بترسيخ الوحدة، وتجاوز كافة العقبات أمام إنجاز المصالحة.

الأيام، رام الله، 2013/2/11

45. إخطارات بهدم 15 منزلا في كفر قاسم وسط فلسطين المحتلة سنة 48

الناصرة: وجهت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطارات بهدم خمسة عشر منزلًا تعود لمواطنين فلسطينيين في بلدة كفر قاسم في المثلث الجنوبي (وسط الأراضي المحتلة عام 1948)، بحجة البناء بدون ترخيص. وقالت مصادر محلية إن ما يسمى بـ "دائرة أراضي إسرائيل" الحكومية، وجهت إخطارات بهدم عدد من المنازل تعود لمواطنين فلسطينيين في بلدة كفر قاسم، بادعاء البناء بدون ترخيص في أراض تابعة لـ "دائرة أراضي إسرائيل"، كما طالبت هذه الإخطارات أصحاب هذه المنازل بإخلائها وهدمها في غضون 30 يومًا.

قدس برس، 2013/2/11

46. "الأوقاف" في الأردن تدين فيلماً إسرائيلياً يزعُم انهيار قبة الصخرة

عمان – بترا: أدانت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الفيلم الذي نشرته وزارة الخارجية الاسرائيلية على القنوات الفضائية والذي يظهر فيه ان قبة الصخرة المشرفة تنهار على نفسها ويظهر بعدها صورة الهيكل المزعوم مكان القبة.

وقال وزير الأوقاف الدكتور عبد السلام العبادي في تصريحات صحفية مساء أمس الأحد أن هذه الممارسات تعد من جملة تجاوزات خطيرة متلاحقة وغير مسبوقة ضد المسجد الأقصى. وأضاف إن هذه التجاوزات باتت تتكرر بشكل مستفز ولا مبال بمشاعر المسلمين كافة بالإضافة إلى تهديدها للأمن والسلم العالميين.

الدستور، عمّان، 2013/2/11

47. رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية يدين الاعتداء الإسرائيلي على سوريا

غسان ريفي: أدان رئيس المكتب السياسي للـ"الجماعة الإسلامية" عزام الأيوبي الاعتداء الإسرائيلي على سوريا. ويرى الأيوبي أن ما حصل هو اعتداء على الأراضي السورية العربية، ونحن لا يمكن إلا أن ندافع عن هذه الأرض، لكن اللافت للنظر أن النظام الذي يستخدم طائراته لضرب شعبه، والأسلحة المضادة للطيران لإسقاط طائرات تركية، لم يستخدم هذه الأسلحة في مواجهة العدو الإسرائيلي مع أنها ليست المرة الأولى، فأين هي المقاومة والممانعة؟

السفير، بيروت، 2013/2/11

48. الإذاعة الإسرائيلية: حركة أمل اللبنانية تسعى مستقبلاً لعلاقة جيدة مع "إسرائيل"

القدس المحتلة – آمال شحادة: كشف موقع "واللا" الإسرائيلي الإخباري نقلاً عن مصادر إسرائيلية رسمية، ان "شخصيات مسؤولة ورفيعة المستوى من قوى الرابع عشر من آذار في لبنان نقلت رسائل إلى "إسرائيل" أكدت فيها رغبتها في منع أي تصعيد بين البلدين".

من جهتها نقلت الإذاعة الإسرائيلية بأن الشخصيات اللبنانية أكدت في رسائلها اهتمامها بتحسين العلاقات مستقبلاً. كما ادعت أن حركة أمل الشيعية هي الأخرى نقلت الى "إسرائيل" رسائل مماثلة، الأمر الذي اعتبرته "إسرائيل" مفاجأة كبيرة نظراً لتحالف الحركة مع حزب الله.

الحياة، لندن، 2013/2/11

49. وكالة "صفا": الأمن المصري يغرق الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة بالمياه

رفح – خاص صفا: شددت قوات الأمن المصرية وقوات الجيش وحرس الحدود من إجراءاتها الأمنية على الأنفاق الحدودية بين قطاع غزة والأراضي المصرية جنوب قطاع غزة، من خلال إقامة الحواجز وضبط الشاحنات المحملة بالبضائع، إلى جانب ضخ كميات هائلة من المياه بداخلها.

وأكد عدد من مُلاك الأنفاق في أحاديث منفصلة لوكالة "صفا" الأحد، أن الجانب المصري يقوم مُنذ ما يزيد عن عشرة أيام بشكلٍ شبه يومي، بإغراق الأنفاق التي تُستخدم لإدخال السلع ومواد البناء للقطاع من الأراضي المصرية، خاصة بمنطقة حي السلام وحي البرازيل شرق رفح. وبينوا أن القوات المصرية حفرت بئرًا للمياه بالقرب من الحدود مع غزة، مقابل منطقة "الصرصورية"، وتم تمديد خطوط مياه مطاطية

وبلاستيكية على سطح الأرض على طول المنطقة الحدودية خاصة مقابل المنطقتين، بهدف نقل المياه من البئر إلى داخل الأنفاق عبرها.
وأشاروا إلى أن ضخ المياه يتم مباشرة داخل ما تُسمى "عين النفق" أو المنطقة التي حفرتها الحفارات قبل أشهر بعد مقتل جنودٍ مصريين على يد مسلحين في سيناء، أو المناطق ذات التربة الرخوة، موضحين أن رجال الأمن يضخون المياه داخل النفق الواحد لأكثر من 4 ساعات في بعض الأحيان.

وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، 2013/2/10

50. الدراوي: قيادات منظمة التحرير تخشى سيطرة حماس على المنظمة

غزة– محمد جاسر: أكد رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي أن قيادات منظمة التحرير الفلسطينية أبدت خشيتها من سيطرة حركة "حماس" على المنظمة، وحصولها على أغلبية أمام القوى اليسارية التي وصفها بـ"الضعيفة" نتيجة عدم تأثيرها على الرأي العام للشعب الفلسطيني.
وكشف الدراوي في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، أن السفارة الأمريكية في رام الله شددت على ضرورة إعطاء فرصة لزيارة جون تيري والرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة، وإلا سيحكم بالفشل إذا حصل تقارب بين "حماس" و"فتح" قبل تلك الزيارة.
وبين الدراوي أن هناك أصواتاً في حركة "فتح" والمنظمة لا تريد انتخابات للمجلس الوطني، قائلاً:" صدرت أصوات من قيادات المنظمة وفتح لا تريد الانتخابات خوفاً من سيطرة "حماس" على المجلس الوطني كما حصل في المجلس التشريعي عام 2005".
وأكد الدراوي أن هناك تدخلاً سافراً في إدارة الشأن الفلسطيني من قبل (إسرائيل) والولايات المتحدة الأمريكية، عبر شخصيات تحمل مسمى الإطار الوطني، مستنكراً حالة التمازج بين قادة السلطة الفلسطينية والإسرائيليين والأمريكيين حول عودة الأولى إلى طاولة المفاوضات، في ظل رفض واسع من قبل القوى الإسلامية المقاومة.
وتوقع رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة تراجع عباس عن المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح" بعد خطابه في القمة الإسلامية حين ندد بزيارة الشخصيات الرسمية من الدول العربية والإسلامية لقطاع غزة. وأكد أن الرئيس المصري محمد مرسي لا يستطيع الضغط على عباس؛ لعدم اتهامه بالانحياز إلى طرف على حساب طرف آخر.

فلسطين أون لاين، 2013/2/10

51. نائب كويتي يتهم وزارة الداخلية بالتعامل مع شركة إسرائيلية

الكويت . حمد الجاسر: قدم عضو مجلس الأمة الكويتي فيصل الدويسان أمس طلباً لاستجواب وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود في عدد من القضايا منها ما وصفه بـ"التواطؤ مع خطر التجسس الصهيوني على الكويت"، على خلفية تعاقد الوزارة مع شركة لتعزيز الرقابة الأمنية على الحدود مع العراق.
وأفاد الدويسان في نص استجوابه بأن وفداً من وزارة الداخلية يبحث في خيارات التعاقد مع مشروع تعزيز الرقابة الحدودية "زار مقر شركة senstar في كندا المملوكة بالكامل لشركة ماغال (MAGAL) الإسرائيلية (وترجمتها المنجل) ومقرها الرئيسي في تل أبيب في مخالفة صريحة للقانون رقم 21 لسنة 1964 المتعلق بمقاطعة إسرائيل".

وعاب على وزير الداخلية بصفته مسؤولاً عن كل أعمال وزارته "الجهل التام بهوية الشركة المصنعة للجهاز وأهدافها الاستخباراتية والتجسسية"، وأضاف إن موقع شركة senstar الإلكتروني "يؤكد قيام الشركة الأم المذكورة بأعمال 80 في المئة من مقاولات الجيش الإسرائيلي وتفخر بتنفيذ الجدار العازل في فلسطين المحتلة (...) كما تضم في مجلس إدارتها أمنيين إسرائيليين معروفين".

الحياة، لندن، 2013/2/11

52. مصادر دبلوماسية غربية: جهود مكثفة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط

رام الله، القدس المحتلة: عبدالرؤوف أرناؤوط: أكدت مصادر دبلوماسية غربية وجود جهود مكثفة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن هناك مقترحات تتضمن 3 مسارات رئيسة، هي أن تستند المفاوضات إلى مرجعية واضحة تفضي إلى تطبيق حل الدولتين، واتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز مكانة الحكومة الفلسطينية مثل الإفراج عن أسرى قدامى، وتمكينها من تنمية وبناء المنطقة المصنفة "ج" في الضفة الغربية، وإخراج رام الله من أزمتها المالية بدعم من المانحين. وأضافت أن الإشكالية الرئيسة أمام هذا التوجه تكمن في مواصلة الاستيطان وسط توجه لممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لتجميد البناء خلال مدة المفاوضات. وتنتظر الأطرف الدولية مشاورات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إذ تنطلق بعدها الاتصالات الدولية.

الوطن أون لاين، 2013/2/10

53. الأونروا: تزايد حالات القتل والإصابة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية

دمشق – وكالات: حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى "الأونروا" اليوم الأحد 2013/2/10، من تزايد حالات القتل والإصابة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية.

وقالت الوكالة في بيان صحفي لها: "تود الوكالة أن تلفت الانتباه إلى العدد المتزايد من حالات القتل والإصابة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، وتود أيضا أن تعيد التأكيد على قلقها العميق حيال هذا الموضوع".

وتفيد تقارير موثقة وفق بيان الأونروا، أنه في السابع من شباط الجاري تعرض 12 لاجئا فلسطينيا للقتل فيما أصيب العديد بجروح في اليرموك ، وذلك في الوقت الذي لا يزال النزاع مستعرا هناك. وبحسب تلك التقارير، فإن خمسة من القتلى كانوا من عائلة واحدة؛ وأن العديد من الإصابات كان سببها استخدام الأسلحة الثقيلة.

وقالت: إن حالات الوفاة هذه تختتم أسبوعا مأساويا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين على وجه الخصوص في سورية، حيث بلغ إجمالي عدد القتلى خلاله ما مجموعه 30 شخصا. كما استنكرت النزاع المسلح المستعر في سورية والمعاناة البالغة التي يتسبب بها للمدنيين، بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت: إن هذه التطورات قد تركت مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، إلى جانب جيرانهم السوريين، في حالة صدمة شديدة وخوف على المستقبل.

وكررت، الأونروا، من أجل المساعدة في الاستجابة لهذا الوضع الإنساني الخطير، طلبها بأن تتقيد كافة الأطراف بالتزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي، وأن تبتعد عن إجراء النزاع المسلح في مناطق

المدنيين السكنية وأن تقوم باتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حماية اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين الآخرين في شتى أرجاء سورية. وجددت مناشدتها القوية لكافة أطراف النزاع ببذل جهود صادقة لحل خلافاتها من خلال الحوار السياسي.

الدستور، عمان، 2013/2/11

54. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: 265308 لاجئ سوري في لبنان

لفت تقرير «مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» إلى «أن أكثر من 265308 لاجئين سورياً يتلقون الحماية والمساعدة من الحكومة اللبنانية، والأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الشريكة، من بين هؤلاء، نحو 174000 شخص مسجلين لدى المفوضية، بالإضافة إلى ما يزيد عن 90000 شخص في انتظار حلول موعد تسجيلهم. ومنذ الأسبوع الماضي، قامت المفوضية بتسجيل أكثر من 9000 لاجئ سوري. يتوزع السكان المسجلون حالياً على الشكل التالي، شمال لبنان: 84482، البقاع: 66601، بيروت وجنوب لبنان: 23379».

وأضاف التقرير إلى أن «المفوضية تقوم حالياً بتسجيل ما يقارب ألفي لاجئ يومياً من خلال مراكز التسجيل الأربعة التابعة لها في سائر أنحاء البلاد، ازدادت القدرة على التسجيل بنسبة فاقت 250 في المئة منذ أيلول 2012، حيث تمّ افتتاح مراكز تسجيل جديدة في البقاع وصور خلال الشهر الحالي. أما في بيروت، حيث فترات الانتظار هي الأطول بين المناطق، فستعتمد المفوضية دوامات تسجيل مسائية وخلال عطلة نهاية الأسبوع ريثما يتم تحديد موقع تسجيل إضافي في المدينة».

وتابع التقرير: «ركزت المنظمات الشريكة على تحديد ومساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الأطفال غير المصحوبين بأهلهم والأطفال المعرضين لخطر التسرب المدرسي والأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، حيث يقدم مجلس اللاجئين الدانمركي خدمات مشورة في المراكز المجتمعية في حلبا والعمايز. وقد تمّ تعجيل عملية تسجيل عشرة أطفال غير مصحوبين بذويهم وستة لاجئين أيتام كان قد تم تحديدهم من قبل الشركاء في عكار، كما تمّ تزويدهم بالمساعدة الفورية، ولا تزال مسألة إصدار وثائق الولادة لأطفال اللاجئين السوريين المولودين حديثاً تحظى باهتمام بالغ من المفوضية. يتم حالياً توزيع مناشير معلومات عن تسجيل المواليد على اللاجئين السوريين في لبنان. وذلك يأتي كجزء من مبادرة أكبر تقوم بها المفوضية لمكافحة انعدام الجنسية».

وبالنسبة للموضوع الصحي أوضح التقرير «أن ما مجموعه 2044 مريضا استفادوا من خدمات الرعاية الصحية الأولية خلال الأسبوع الحالي، بما في ذلك المعاينات الطبية والعلاج والأدوية والتحاليل المخبرية التشخيصية، وذلك من خلال جهود الهيئة الطبية الدولية ومؤسسة عامل. ولا تزال النساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة يستفيدون من تغطية بنسبة مئة في المئة من خلال المفوضية والهيئة الطبية الدولية. كما يتم توفير الرعاية الصحية الثانوية للاجئين الذي يحتاجون إلى الرعاية الطارئة بنسبة تغطية 85 في المائة، وذلك تماشياً مع البرنامج الوطني للرعاية الصحية. وتمت معالجة أوضاع اللاجئين السوريين غير المسجلين الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة للتعجيل بعملية تسجيلهم وتزويدهم بالمساعدة اللازمة. من بين 200 لاجئ تلقوا العلاج الطبي في البقاع خلال الأسبوع الأول من شهر شباط، نحو 25 في المئة كانوا غير مسجلين».

وأشار التقرير إلى «تشخيص حالات من التهاب الكبد A في أوساط اللاجئين في شمال لبنان، باشرت الهيئة الطبية الدولية دورات توعية صحية حول الوقاية من الأمراض وطرق انتقالها. تشكل هذه الدورات جزءاً من برنامج المفوضية والهيئة الطبية الدولية للتثقيف الصحي الرامي إلى تعزيز نمط عيش أكثر صحة بين اللاجئين السوريين. واستفاد 352 شخصا من تلك الدورات خلال أسبوع».

وبالنسبة لموضوع الإيواء لفت التقرير إلى «أن مسألة الإيواء لا تزال من الأولويات الملحة، خاصة مع ارتفاع الأسعار وتناقص المساكن المقبولة على نحو متزايد. وقد أفادت مؤسسة عامل أن أسعار الإيجار تشهد بدورها ارتفاعا في جنوب لبنان كما في المناطق التي تشهد نسبة تجمع للاجئين أدنى بكثير مما هي عليه في شمال لبنان والبقاع، وأن الأسر السورية تدفع حاليا نحو 200 إلى 300 دولار أميركي في الشهر كبدل إيجار لشقة يتم تقاسمها بين 3 . 4 عائلات. وقد نفذت المفوضية بالتعاون مع مجلس اللاجئين النرويجي خلال الأسبوع الماضي، حملة عزل وإضافة أبواب ونوافذ على المساكن في البقاع، كما قامت بتحديد ملاجئ جماعية إضافية لإعادة تأهيلها في المنطقة. وفي شمال لبنان، باشر المجلس أعمال إعادة التأهيل لخمسة منازل لعائلات مضيفة، في حين وقّعت 12 عائلة أخرى اتفاقيات وستحصل على الدفعات لبدء أعمل الترميم وإعادة التأهيل قريبا».

السفير، بيروت، 2013/2/11

55. صدر في الولايات المتحدة: قراءة في كتاب "كيف يغير الله عقلك"

فداء ياسر الجندي: عنوان هذا المقال هو عنوان كتاب صدر في الولايات المتحدة، وحوى على العجب العجاب من الحقائق المدهشة المتعلقة بعقل الإنسان وجهازه العصبي، ومدى تأثره الشديد بالإيمان بالله، وتفاعله مع النشاطات الروحية للإنسان. وسنحاول أن نستعرض أهم ما ورد فيه من العجائب والحقائق العلمية المذهلة.

الكتاب من تأليف عالمين أميركيين هما البروفيسور أندرو نيوبيرغ من جامعة بنسلفانيا وهو مختص بالطب العصبي والنفسي، ومارك روبرت وولدمان وهو زميل مشارك في مركز الدراسات الروحانية والعقلية بالجامعة نفسها، وكلاهما له العديد من الكتب المنشورة.

الأول يقول عن نفسه إنه مسيحي ولكنه غير متدين، ولا يهمه إن كان الله موجوداً أم لا، (تعالى الله عما يقولون)، والثاني ملحد لا يؤمن بوجود الله (اللهم ثبتنا).

وسبب الإشارة إلى عقيدة المؤلفين أن الكتاب كله يدور حول الإيمان بالله تعالى، وتأثير الإيمان والحياة الروحية على دماغ الإنسان وجهازه العصبي، وعلى نشاطاته العقلية. وقد أثبت المؤلفان حقائق إيمانية لا جدال فيها كما سنرى، ثم قادهما شركهما إلى أن يتوها في تبريرها، وهذا لا يهمنا، فنحن سنأخذ ما في عقولهم من علم، ونترك ما في نفوسهم من شرك.

وقبل أن نعرض لتفاصيل ما توصلا إليه، لا بد من إلقاء نظرة خاطفة على بنية الجهاز العصبي للإنسان، وعلى الأساليب العلمية التي اتبعها المؤلفان في الوصول إلى النتائج التي ضمّناها في الكتاب.

يتألف دماغ الإنسان من مائة مليار خلية عصبية، وكلها مرصوصة في جمجمة الإنسان، فإذا عرفنا أن متوسط حجم الدماغ هو 1200 سم3، فذلك يعني أن كل مليمتر مكعب من الدماغ يحتوي ما يزيد عن ثمانين ألف خلية عصبية! (سبحان الخلاق العظيم)، وكل خلية عصبية يتفرع عنها ما يسمى بالنهايات العصبية، وعددها حوالي عشرة آلاف نهاية عصبية، وتتصل النهايات العصبية لكل خلية بمثيلاتها في

الخلايا المجاورة، مكونة عددا يقدر بتريليونات التريليونات من الوصلات العصبية بين الخلايا، تشكل عدداً لا يكاد يحصى من الدوائر الكهربائية، وهذه الوصلات والدوائر هي التي تنقل الإشارات والأوامر بين الخلايا الدماغية، ثم بينها وبين أعضاء جسم الإنسان الأخرى.

أما الأجهزة التي استخدمها العالمان في بحوثهما، فأهمها أجهزة تقوم بإجراء مسح كهربائي للدماغ ينتج عنه ما يشبه خارطة كهربائية للدماغ، تظهر عليها الأماكن النشطة فيه والأماكن الخاملة، بناء على النشاط الكهربي للوصلات العصبية. وقد أجريا هذا المسح لعدد كبير جداً من الأشخاص على مدى سنوات بحثهما الطويلة، في مختلف أحوالهم وأوضاعهم النفسية والروحية، فتوصلا بعد سنوات طويلة من البحث العلمي والتجارب السريرية والمخبرية، إلى نتائج علمية قاطعة حول تأثر الجهاز العصبي للإنسان بالنشاطات الروحية وبالصلاة والعبادة والتأمل.

فقد ثبت لهذين العالمين أن الجهاز العصبي للإنسان مصمم ليعمل بشكل أفضل وأكثر فاعلية واستقراراً وأطول عمراً، إذا كان صاحبه يؤمن بإله ودود محب رحيم، يعبده ويفكر فيه ويتأمل في مخلوقاته ويتوكل عليه ويصلي له، وأن التفكر في هذا الإله الرحيم الودود يخفض القلق والإحباط والضغط النفسي، ويزيد من الشعور بالأمن والأمان.

غلاف كتاب "كيف يغيّر الله عقلك"

كيف يحدث ذلك؟

أثبتت التجارب التي قام المؤلفان بها "أن التفكر في الله بشكل عميق مستمر يؤدي إلى أشياء عجيبة تحدث في الدماغ، حيث تتغير النشاطات العصبية بشكل واضح، فتبدأ بعض الدارات العصبية الخاملة بالنشاط، في حين تتوقف دارات أخرى نشطة عن العمل، وتنشأ نهايات عصبية جديدة، ويصبح الدماغ أكثر تفاعلاً مع العالم من حوله، وتزداد بصيرته نفاذا، وتبدأ معتقداته بالتغير. وإذا كان الله يعني شيئا بالنسبة له (هذا كلامهما الحرفي) يصبح الله بالنسبة له حقيقة ناصعة".

ليس هذا فحسب، بل إن من العجائب التي أثبتتها البحوث أن الدارات العصبية التي تنشط وتقوى بالنشاط الروحي، هي تلك المسؤولة عن توليد الشعور بالأمن والأمان والرحمة والوعي الاجتماعي، وأن الدارات العصبية التي يتراجع نشاطها هي تلك المسؤولة عن الانفعال والقلق والتوتر والإحباط والضغط النفسي وعن الرغبة في التدمير، وأن النشاط الروحي المنتظم يخمد قابلية العقل لردود الفعل الغاضبة.

يا سبحان الله، هل تمت كل هذه الاكتشافات على يد ملحديْن؟ نعم، هو ذاك، لذلك فقد كان جزء كبير من الكتاب المذكور يفيض بالتخبط في محاولة لتبرير هذه الاكتشافات بشكل مادي، ورغم نجاحهما تماما في الناحية العلمية وإثبات ما ذكرناه أعلاه وغيره، فإنهما فشلا تماما في التبرير وفي محاولة البحث عن الله سبحانه، وهو أقرب إليهما من حبل الوريد، وسبحان من قال: "فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

ولم تتوقف اكتشافات العالمين عند ما ذكرنا، بل هناك الكثير غيرها، ولم يتوقفا عند شرح الاكتشافات وإثباتها، بل تجاوزا ذلك إلى أبحاث نتجت عنها نصائح قيمة جداً تساعد من يتبعها على الاستفادة من تلك الاكتشافات وتغيير حياته كلياً.

أما العجيب فهو أن نصائحهما تلك تكاد تكون منسوخة –دون أن يشعرا– من كتب الفقه الإسلامي ومناهج التربية الروحية الإسلامية.. وهذا ما سنفيض القول فيه في مقال قادم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/10

56. واشنطن بوست: مليشيات لإيران وحزب الله تستعد لما بعد الأسد

وكالات– واشنطن بوست: قال مسؤولون أميركيون وشرق أوسطيين إن ايران وحزب الله تشكلان حاليا شبكة من المليشيات داخل سوريا للحفاظ على مصالحهما وحمايتها إذا سقط نظام الرئيس بشار الأسد.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤول عربي رفيع أن إستراتيجية إيران تقوم على مسارين: الأول دعم الأسد، والثاني تحضير مسرح إذا انهار النظام وتفسخت سوريا إلى جيوب عرقية وطائفية منفصلة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول رفيع بالإدارة الأميركية أن إيران تساند مليشيات قوامها 50 ألف مقاتل داخل سوريا حاليا. وقال المسؤول "إن هذه عملية كبيرة والنية المباشرة هي دعم النظام السوري إلا أن الأهم بالنسبة لإيران هو الحصول على قوة داخل سوريا تكون موضع ثقة ويمكن الاعتماد عليها فيما يعد".

وذكرت الصحيفة أن تفكك سوريا على أساس ديني وقبلي يثير قلق الحكومات المجاورة والإدارة الأميركية، خاصة أن القتال يقترب من دخول سنته الثالثة ولا مؤشر على حل سياسي أو نصر عسكري لقوات النظام أو المعارضة.

وأشارت إلى أن كل لاعب داخل سوريا لديه طرف خارجي يدعمه، وذكرت أن الأكراد على سبيل المثال لديهم مناطقهم التي يسيطرون عليها في شمال شرق البلاد. لكنهم يهتمون بالحصول على حكم ذاتي أكثر من التحالف مع قوى أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى وضع الأقليات المسيحية التي اختارت دعم الأسد خوفا من وصول الإسلاميين للسلطة، بالإضافة إلى 700 ألف من الدروز. كما لفتت الصحيفة إلى أنه في سوريا المقسمة سيكون حلفاء إيران الطبيعيين هم الشيعة والعلويون الذين يتمركزون قرب الحدود السورية اللبنانية ومدينة اللاذقية.

ونقلت واشنطن بوست عن عدد من الخبراء قولهم إنه في أكثر السيناريوهات احتمالاً فإن من يتبقى من نظام الأسد –سواء بقي الرئيس السوري في الحكم أو لا– سيعمدون إلى إنشاء ملاذ ساحلي لهم مرتبط بطهران يعتمد على الإيرانيين للبقاء، ويساعد إيران على البقاء على اتصال مع حزب الله، فتحافظ بالتالي على قوتها ضد إسرائيل.

وبحسب الصحيفة يرى الخبراء أن إيران أقل اهتماماً ببقاء الأسد في الحكم منه بالحفاظ على نقاط قوة، ومن بينها مراكز نقل في سوريا. وذكر الخبراء أن سيطرة طهران على مطار أو مرفأ بحري سيمكنها من الحفاظ على طريق لتزويد حزب الله بالإمدادات والاستمرار بالتلاعب بالسياسة اللبنانية.

واعتبر الخبراء أن أسوأ السيناريوهات هي أن يتمركز النظام السوري بكامله في شمال غرب البلاد وتبقى له وحدة مسلحة قوية داخل سوريا لديها الكثير من التركيبة الحالية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/11

57. مواجهة مشاريع التفتيت الطائفي والعرقي

د. محسن صالح

أشرنا في مقالٍ سابق إلى وجود طموحات لدى أطراف صهيونية وغربية لتفتيت المنطقة العربية والإسلامية على أسس طائفية وعرقية، لكون ذلك مصلحة إستراتيجية صهيونية وإمبريالية غربية.

تتحدث هذه الأطراف –كذئب لبس ثياب الواعظين– عن الاستقرار في المنطقة، وعن انتزاع الأقليات حرياتها، وعن الحدود العادلة. لكنها تتجاهل أن هذه المنطقة لم تعرف الصراعات الطائفية والعرقية المكشوفة إلا بعد قدوم الاستعمار الغربي إليها.

فالبريطانيون رعوا مشروعاً يهودياً صهيونياً محدداً على حساب مسلمي ومسيحيي فلسطين، والفرنسيون حاولوا تقسيم سوريا إلى كيانات درزية وعلوية وسنية، ووسّعوا جبل لبنان إلى لبنان الكبير كجزء من رعاية المسيحيين الموارنة فيه، كما سعوا لإثارة الفتنة بين العرب والأمازيغ في المغرب.. وغيرها.

إن الثابت الوحيد الذي لا يُمس في طروحات هؤلاء هو بقاء "إسرائيل" وأمنها، وبالتالي تشتيت الشعب الفلسطيني وتضييع حقوقه وتمزيق نسيجه الاجتماعي. فالعدل هنا نسبي وانتقائي لا ينطبق على ابن المنطقة الفلسطيني، سواء أكان مسلماً سنياً أم درزياً أم مسيحياً.

المهم أن يوافق الجميع على قدوم المستوطن المستعمر اليهودي الذي جاء من أكثر من 90 بلداً، والذي يتحدث بأكثر من 70 لغة! ويتناسى الصهاينة وحلفاؤهم أن جوهر حالة اللااستقرار في المنطقة مرتبط بنشوء الكيان الصهيوني في قلبها، وضدّ إرادة شعوبها وأديانها وطوائفها وأعراقها، وأن المشروع الصهيوني يكاد يكون الثابت الوحيد الذي تجمع شعوب المنطقة على رفضه وعدائه.

إن جوهر فكرة التفتيت إنشاء كيانات هزيلة متناحرة تابعة، تستقوي على بعضها بالحماية الصهيونية والغربية، وتُشكّل أغلفة واقية للكيان الإسرائيلي، كما تعيق أي مشروع وحدوي أو نهضوي في المنطقة العربية والإسلامية، لأن تحقُّق مثل هذا المشروع سيعني تغيير معادلة الصراع في المنطقة وبدء العدّ العكسي للمشروع الصهيوني.

هل هناك مخاطر من احتمال نجاح مشاريع التفتيت؟ نعم، فهناك عوامل قد تدفع باتجاه إيجاد أرضية لإنجاح هذه المشاريع أبرزها:

1– مع ظهور فكرة الدولة القومية والدولة القُطرية في أوروبا، وتشكل الكثير من الدول على هذا الأساس، وانتشار "العدوى" إلى منطقتنا، حيث ظهرت القوميات العربية والتركية والفارسية.. رغبت تيارات تنتمي إلى قوميات أخرى أن تُعبِّر عن نفسها من خلال دولة مستقلة كالأكراد مثلاً، الذين لم يجدوا ما يُعبِّر عن هويتهم بعد إلغاء الراية الإسلامية التي كانت تجمعهم مع غيرهم.

2– تطبيق بعض الأنظمة البئيس والمسيء لفكرة القومية العربية، ويتجلى ذلك في:

– تقديم العروبة بصورة مشوهة تراعي الانتماء القومي العرقي، أكثر مما تراعي اللغة والثقافة والانتماء الحضاري، ودون أن تجمع بشكل متناغم بين كلّ من ينطق بالضاد من عرب ومتعربين.

– استناد الأنظمة إلى الحكم العسكري الدكتاتوري المستبد، الذي نكَّل بالجميع عرباً وكرداً وسنة وشيعة وغيرهم.

– ركوب العديد من المنتمين للأقليات موجات القومية العربية في بلدانها، وسيطرتها على مقاليد الأمور، مع رفض زعمائها المستمر لأي حكم ديمقراطي حرّ معبر عن إرادة الشعب، لأن ذلك قد يعني خسارة هؤلاء الزعماء أو الطوائف التي يدّعون تمثيلها لمقاليد الأمور، مع التخويف المستمر لهذه الطوائف من عواقب استلام أبناء فئة أخرى للحكم.

3– الدعم الصهيوني والغربي لمشاريع التفتيت والتقسيم، وامتلاكه وسائل تحريض إعلامي ودعائي وسياسي هائلة، وتوفيره حاضنة وأدوات دعم "غير بريئة" بحجة حماية الأقليات، والسعي المستمر للضرب على أوتار حساسة كمخاطر التهميش والذوبان والاضطهاد، وإثارة الرعب من برامج الأسلمة أو التعريب.

4- النجاح الغربي الذي تحقق بدرجة أو بأخرى في العراق في تأجيج المشاعر الطائفية، وفشل الأحزاب الحاكمة -رغم استناد معظمها إلى الأيدولوجية الإسلامية- في استيعاب مكونات الشعب العراقي، وإيغال بعضها في سياسات طائفية مقيتة كرست حالة التمزق الاجتماعي بدلاً من علاجه.

5- تفوق المحدّد الطائفي والعرقي على الهوية الوطنية أو العربية أو الإسلامية الجامعة في عدد من الأماكن المرشحة للاشتعال. ففي شمال العراق برز الانتماء الكردي متفوقاً على المُكوِّن العراقي أو الإسلامي العام أو السني الخاص، حيث يجري التصنيف المتداول للأسف في العراق على أساس شيعي- سني وعربي-كردي، وكأن الأكراد ليسوا سُنَّة، أو كأن الشيعة ليسوا عرباً، وكأن الجميع لا يجمعهم الإسلام العظيم، ولا العراق العريق.

وفي لبنان يبرز البعد الطائفي كمحدد أساسي للسياسة والحكم رغم انتماء معظم الأحزاب الحاكمة لاتجاهات علمانية وليبرالية (عدا الطائفة الشيعية). ونرى التقوقع الطائفي الذي يأخذ غلافاً سياسياً أيضاً في سوريا والبحرين والكويت.

6- تظهر الأحداث عدم صعوبة جرّ الناس إلى المستنقع الطائفي، وخصوصاً عند ظهور جهات متطرفة من كلّ فئة، واللجوء إلى العنف، والقتل على الهوية، واستهداف الرموز والأماكن الدينية، كما حدث في العراق وباكستان وسوريا ولبنان، وهو ما يمكن أن تنفذ منه جهات استخباراتية خارجية لتأجيج التوترات وتفجير الأوضاع، لتتدحرج الأمور بعد ذلك كحجارة الدومينو التي يصعب وقفها.

7- حالة اللااستقرار وضعف الأنظمة المركزية ودخول بعضها في مراحل انتقالية، تُغري بعض القوى الخارجية بالدفع باتجاه مشاريع التفتيت، خصوصاً لتلك التيارات والقوى المتطلعة إلى الانفصال، أو تلك التي يجري تخويفها من البديل الإسلامي القادم، أو تلك التي يجري إغراؤها بأن فرصتها التاريخية قد حانت.

ومن جهة أخرى، فإن هناك عدداً من العناصر المانعة أو المثبطة لأي عملية تفتيت محتملة:

1- عملية التفتيت والانقسام الطائفي والعرقي ستبقى في إطار رغبات وأماني القوى الصهيونية والغربية، ما لم تجد لها وكلاء محليين وبيئة طائفية أو عرقية داعمة.

وفي معظم الأحوال، فإن مطالب الانفصال لم تحصل على حالات إجماع في أوساط الجماعات الطائفية والعرقية، وما زال الكثيرون من أبنائها يرفضون أن يشكلوا حالات منعزلة ومنفصلة عن بيئتها العربية والإسلامية، ويرفضون أن يكونوا جزءاً من كيانات هزيلة لا تستطيع الوقوف على أقدامها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، إلا إذا وضعت نفسها تحت الهيمنة أو الحماية الغربية والصهيونية.

إن الكثير من هؤلاء يرون ضرورة أن يكونوا شركاء فاعلين في المشروع النهضوي للأمة، بدلاً من أن يدخلوا في حالة عداء مع باقي مكونات شعوب المنطقة.

2- الإطار الشعبي الأوسع في منطقتنا العربية والإسلامية ما زال يتطلع إلى العودة إلى نموذجه الحضاري الوحدوي المنفتح، وينفر من مشاريع التفتيت والانغلاق الطائفي والعرقي.

3- التيارات الإسلامية والوطنية والعروبية الصاعدة في أجواء الانتفاضات والثورات، تيارات تتميز بالوسطية والاعتدال، وبالدعوة إلى استيعاب مكونات الأمة وطوائفها، وإطلاق الحريات. وهي تيارات ترفض الانغلاق والتقوقع والتفتيت، وتسعى لتقديم رؤى وحدوية ونهضوية تمزج بين المكونات العربية والإسلامية للأمة.

4- أي طائفة أو فئة تسعى للانفصال ستلقى صعوبات عملية جمة، ففضلاً عن المعارضة التي ستجدها في أوساطها وفي محيطها العربي والإسلامي، تجد نفسها في حالة تداخل ديمغرافي وجغرافي مع محيطها، بحيث تصبح كيانات محاصرة من كل الجهات، أو أنها لا تملك مقومات الاستقلال، أو أن حدودها لا

تغطي كافة أتباعها، أو أن هناك أعدادا كبيرة ممن يقيم في كياناتها هم من أتباع طوائف وقوميات أخرى. وإذا ما ركبت أي جهة رأسها، فقد يكون هذا إيذاناً بحالة لا نهائية من نزف الدماء، يكون الخاسر الأول فيها الجهة نفسها.

5- إذا كان ثمة من يرى من القوى الصهيونية والغربية مصلحة في عملية التفتيت الطائفي والعرقي، فإن هناك تيارات أساسية في الحكم -خصوصاً في العالم الغربي- ترى في ذلك مخاطر كبيرة محتملة، إذ إن عملية التفتيت ستؤدي غالباً إلى حالة من الفوضى التي لا يمكن السيطرة عليها، وهو ما قد يؤدي إلى صعود القوى الإسلامية "المتطرفة" -حسب رأيها- إلى سدة الحكم، ومن ثم إلى انكشاف الحدود مع الكيان الإسرائيلي، وانطلاق عمليات المقاومة منها ضد الاحتلال.

كما أن انهيار بعض الأنظمة وتفتتها قد يؤدي إلى انهيار أنظمة أخرى حليفة للغرب وحلول أنظمة جديدة مكانها، ستكون على الأغلب ذات اتجاهات إسلامية ووطنية قوية. كما أن فكرة سقوط الأنظمة القُطرية وإعادة تشكل الجغرافيا والحدود لا تخدم دائماً عملية التفتيت، بل قد تسهّل الطريق أمام قوى التغيير الصاعدة في مشاريعها النهضوية والوحدوية.

6- في العالم العربي، يمكن للهويتين الإسلامية والعربية أن تكونا إطاراً جامعاً من خلال التركيز على المشترك الذي يجمع الناس، إذ رغم التعدد الطائفي مثلاً في لبنان (27-30% سنة، و27-30% شيعة، 23% موارنة، 7% دروز، وأرثوذكس، وأرمن، وعلويون...) فإن أكثر من 90% من اللبنانيين من أصول عربية.

وفي سوريا يجمع كل من الانتماء العربي والإسلامي أكثر من 90% من السكان، وفي العراق يجمع الانتماء الإسلامي نحو 96%، بينما يجمع الانتماء العربي أكثر من 75%. وكذلك في المغرب العربي المسلم، فبغض النظر عن الأصول العربية والأمازيغية المتداخلة ونِسبها، فإن الإسلام يجمع نحو 99% من السكان.

كما تجمع العروبة والإسلام الأغلبية الساحقة لأبناء بلدان الخليج ومصر.. فإذا ما قُدِّم الإسلام في إطاره الحضاري الوسطي المعتدل، وإذا ما قُدِّمت العروبة بمحتواها اللغوي والثقافي المنفتح، فإن كثيراً من مخاطر التفتيت يمكن تجاوزها.

إن إمكانية مواجهة مشاريع التفتيت والتقسيم عالية، خصوصاً إذا ما تم علاج موضوع الأقليات على أسس من العدالة والشراكة والحكمة والحزم، وإن الشعوب والأنظمة السياسية في المنطقة مدعوة إلى القيام ببرنامج عمل فاعل لتفويت الفرصة على أية مشاريع تفتيت وتقسيم.

ويمكن للدول الكبيرة في المنطقة وخصوصاً مصر وتركيا والسعودية وإيران، أن يكون لها دور أساسي في إنجاح هذا البرنامج الذي يجب أن يستند إلى أربع نقاط:

1- توفير شبكة أمان للعملية التنموية والنهوض الحضاري في المنطقة، والتركيز على المصالح المشتركة والهوية الجامعة للأمة.

2- توفير شبكة أمان لمنع أية توترات أو انقسامات طائفية أو عرقية في المنطقة، على قواعد:

- صيانة الحريات والحقوق الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية للجميع.
- تعبير الأنظمة السياسية عن الإرادة الحرة لشعوبها.
- منع أي عمليات تحريض أو استحواذ طائفي، وأية برامج تستهدف إلغاء أو تهميش طائفة أو قومية معينة.

3- قطع الطريق على أي تدخل غربي أو صهيوني في المنطقة، وعدم الاستعانة بالأجنبي أو التحالف معه في إدارة أية نزاعات، وحل المشاكل المتعلقة بها في إطار عربي إسلامي يُراعي مصالح شعوب المنطقة وأولوياتها.
4- توجيه طاقات الأمة تجاه خدمة القضايا الكبرى وخصوصاً قضية فلسطين، واستنفاد الجهود في تحرير الأرض والارتقاء بالإنسان بدلاً من استنزاف الطاقات والإمكانات في صراعات طائفية وعرقية، يخسر فيها الجميع ولا يربح منها إلا العدو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/10

58. فلسطينيو العراق.. المأساة المضاعفة

هشام منور

لا يختلف حال فلسطينيي العراق عن حال بقية الفلسطينيين في سوريا، سوى أنهم لا يزالون يعايشون مأساة النزوح واللجوء المستمرة منذ خروجهم من العراق بعد غزوه عام 2003 واستهدافهم على أيدي بعض المجموعات الطائفية والعنصرية بسبب موقعهم القانوني أيام نظام الرئيس السابق صدام حسين.
ورغم أن حال هؤلاء الفلسطينيين عندما قدموا إلى سوريا ظل مضطرباً بسبب تقاذف المسؤولية عنهم بين وكالة الأونروا المسؤولة عن جميع الفلسطينيين، وبين المفوضية العليا لشؤون اللاجئين المسؤولة عن مجمل اللاجئين من العراق، إلا أن مسألة انتهاء وضعهم القانوني وعدم التجديد لهم، وصعوبة السفر والدخول إلى الدول المجاورة، وتأخر إجراءات إعادة توطينهم في بلد ثالث، جعلت منهم هدفاً سهلاً للعنف الجاري في سوريا بوصفهم حلقة ضعيفة لا يوجد من يدافع عنها.
معظم العائلات الفلسطينية في سوريا تتعرض الآن للتهجير للمرة الخامسة أو السادسة، لأنهم إما نزحوا سابقاً من العراق ثم عادوا ثم رجعوا إلى سوريا، ومنهم من تهجر لدول أخرى عربية وأجنبية، وتعرضوا هناك لمضايقات أمنية ومعيشية، فاضطروا للعودة إلى سوريا مرة أخرى، كما حصل في قبرص عندما عادت عدة عائلات إلى سوريا بعد أن ضاقت بهم السبل.
وبحسب الباحث المتخصص في شؤون فلسطينيي العراق، أيمن الشعبان، فإنه يتواجد حاليا قرابة 2000 لاجئ فلسطيني من العراق في سوريا، بعد مغادرة عدد آخر منهم منذ بداية الأحداث الدامية، إما عبر إعادة التوطين، أو الرجوع للعراق، أو طرق أخرى.
وكان مخيم اليرموك يضم معظم هؤلاء، إلا أنه بعد الأحداث المؤلمة للمخيم، اضطر غالبيتهم إلى مغادرته تحت ظروف قاسية وصعبة للغاية، فهناك قرابة 600 فلسطيني ما يعادل "138 عائلة تقريبا" يسكنون الآن في مدرسة قرب مفوضية اللاجئين في منطقة كفر سوسة وسط دمشق، وظروفهم سيئة للغاية إذ يسكن من 4- 8 عائلات بغرفة أو صف دراسي.

وهنالك قرابة 100 فلسطيني يعيشون في مخيم الهول الصحراوي عند المثلث السوري التركي العراقي ضمن قرية الهول في محافظة الحسكة، وأيضا يمرون بظروف مأساوية كبيرة، وهم شبه منقطعين عن العالم الخارجي.

أما بقية الأعداد، فقد توزعوا على عدة مناطق من العاصمة وريفها هي بحسب توقعاتهم أكثر أمناً؛ مثل جرمانا والزاهرة وقدسيا وضاحيتها ودمر وغيرها، كما يتواجد أعداد منهم في حمص وحلب ودرعا، وبعض العائلات ينامون في معامل ومصانع لعدم قدرتهم على استئجار أماكن جديدة وعدم تحملهم العيش في المدرسة نتيجة لظروفهم الصحية، وهنالك عدد آخر فضل البقاء في مخيم اليرموك لذات الأسباب.

تتنوع معالم المعاناة لهؤلاء اللاجئين بين انعدام الأمان بسبب اضطراب الوضع القانوني لهم، وعدم وجود خيارات وبدائل للانتقال لأماكن أكثر أمناً، فهم يُمنعون من دخول الأردن ولبنان، وتركيا دخولها صعب للغاية، ثم يحسبون حسابات مستقبلاً فيما لو وصل بعضهم إلى تركيا مع مخاطرة الطريق، ناهيك عن التصعيد المستمر لحالات القصف والقتل في البلاد، فقد سقط لحد الآن سبعة شهداء بإذن الله، وقرابة عشرة جرحى، وأكثر من عشرة بيوت تعرضت لأضرار مادية نتيجة القصف بمخيم اليرموك وغيره، كما تم اعتقال قرابة ثمانية فلسطينيين وبعضهم مفقود لحد الآن.

يضاف إلى ذلك صعوبة الحياة المعيشية وقلة المعونات المقدمة لهم، وانعدام فرص العمل وارتفاع الأسعار بشكل كبير، كذلك المضايقات عند نقاط وحواجز التفتيش، خصوصا بعد أحداث مخيم اليرموك، واستغراب العديد من الجنود لكلمة (فلسطيني- عراقي) مع بعض الإهانات أحياناً، حتى ترتب على ذلك حالة من الخوف الشديد والخشية من الاعتقال عند التنقل الاضطراري لحاجتهم لمراجعة بعض الأماكن أو الاستقرار النسبي بحثا عن الأمن والأمان.

معاناة فلسطينيي العراق تتم بصمت، وقد لا تجد نداءات الاستغاثة التي يطلقونها عبر العديد من المنابر الإعلامية صدى أو استجابة في ظل انشغال وسائل الإعلام بأزمات ومآس أكبر (بالنظر إلى أعدادهم)، لكن الغريب والمستهجن في الوقت نفسه، أن تتجاهل القنوات والوسائل الإعلامية الفلسطينية مأساتهم التي تتضاعف يومياً في ظل تشاغل بعضها بقضايا محلية (الرواتب) أو هامشية (المفاوضات) أو القيام بحملات دعائية لقضايا فردية باتت ممجوجة وواضحة الخلفيات لمجرد التشاغل عن تغطية مأساة اللاجئين الفلسطينيين في الوقت الراهن، خوفاً من رعاية راع.. أو رغبة بالنأي بالنفس عن هموم الشعب الفلسطيني لصالح قضايا وأجندات الآخرين..

فلسطين أون لاين، 2013/2/10

59. الفلسطينيون في الخليج ... أزمة الدور وضرورات التمثيل

يوسف أبو السعود

ثمة خطاب تتصاعد وتيرته هذه الأيام حول أولويات المشروع الوطني الفلسطيني واهمية مراجعة المسار النضالي، تبرز من بين هذه الأولويات اهمية الالتفات الى تمثيل الفلسطينيين في الخارج وتمكينيهم استعادة الدور والمشاركة في صوغ مستقبل العمل الوطني، إذ أن أكثر من عقدين من الزمان كانت كفيلة بإبعاد وتهميش فلسطينيي الخارج عن قول كلمتهم فيما يجري لمشروعهم الوطني، ولعلنا هنا اذ نتناول شريحة من هؤلاء تتزايد اعدادها يوما بعد يوم، في منطقة كانت على الدوام لاعبا أساسيا في ملفات القضية، ولعوامل متعددة، فمسيرة النضال الفلسطيني بدأت بواكير عملها في الخليج وفي أحضان الجاليات المقيمة هناك.

فكيف تقلصت ادوار فلسطيني الخليج في التأثير في مسارات القضية؟ وما الأدوار التي تنتظرهم في التمثيل والدعم والاسناد لمشروع التحرير القادم؟.

لا تتوفر إحصائيات رسمية يمكن الاستناد اليها في اعداد الفلسطينيين في الخليج، لأسباب تتعلق بتنوع الوثائق الثبوتية التي يحملونها، وما يتبعه من تنوع علاقتهم بممثليات الدول التي يحملون وثائق سفرها، الا أن مصادر عديدة تقدر العدد بما يتجاوز المليون نسمة، يتركز معظمهم في السعودية.. وهم بذلك يشكلون التجمع الثاني للاجئين من حيث العدد بعد لاجئي الاردن. اذ في السعودية وحدها يزيد عدد الفلسطينيين او يقارب الارقام التي تتحدث عنها الاونرواللفلسطينيين في لبنان.

بداية التشكل

منذ النكبة حمل بعض الفلسطينيون وجُلّهم من الساحل الفلسطيني وقطاع غزة، همومهم ومعاناتهم حين ضاقت بهم سبل العيش تحت الحكم المصري، وهاجروا الى تلك الامارات الخليجية التي كانت تشهد بداية طفرة عمرانية وتنموية، عمل الكثير منهم في التدريس وكانوا من اوائل من شارك مع اخوانهم المصريين في بناء اسس النظام التعليمي والاداري في معظم دول الخليج. ولا زال عبق ذكرياتهم يفوح في احاديث من عاصرهم من ابناء المجتمعات المحلية.

تحصّل محدود منهم على جنسيات الدول الخليجية ، اما السواد الاعظم منهم فلم يسعى اليها يقينا وتوقا للعودة المنشودة. ثم ما لبثت موجة اخرى تهاجر الى الخليج من اهل فلسطين، كان اكثرهم هذه المرة من الضفة الغربية والقطاع اللذان سيطر عليهما الاحتلال عام 1967، تعلم الوافدون الجدد الدرس ممن سبقهم، فعمل بعض منهم في التجارة والهندسة، وسطّروا قصص نجاح لشركات واعمال يعجز المقام هنا عن سردها.

العمل الوطني الفلسطيني في الخليج

شكلت منطقة الخليج والكويت على وجه الخصوص حاضنة قل نظيرها للعمل الفلسطيني خلال عقد الستينات والسبعينات، ولعلنا نورد هنا ان منطقة الخليج شهدت بداية انطلاقة العمل الوطني الفلسطيني نهاية الخمسينات من القرن الماضي بتلك الخلية التي ضمت كل من ياسر عرفات وخليل الوزير وصلاح خلف وسليمان الحمد وغيرهم. يضاف الى ذلك أن جانبا من تأسيس العمل الفلسطيني بصيغته الاسلامية قد نشأ ايضا في الخليج نهاية السبعينات ذلك الذي افرز انطلاقة حماس لاحقا.

شكلت الروح الاسلامية والعروبية لشعوب الخليج وحكّامها، اثرا كبيرا في الدعم والدعم المالي على وجه الخصوص، وبقي النشاط الفلسطيني مقتصرا على الامداد والاسناد لمشروع المقاومة في الداخل، دون بناء مؤسساتهم الذاتية التي تحمي هويتهم وتنسق وتدعم تواصلهم وتكافلهم مع بعضهم البعض.

لعبت المكاتب الشعبية لدعم القضية الفلسطينية دورا بارزا وذراعا قويا لحركة فتح في تثبيت وجودها على بين فلسطينيي الشتات. الا ان حرب الخليج الثانية عام 1990 وموقف قيادة منظمة التحريرآنذاك القت بظلالها في حالة من التشويش على واقع العلاقة بين الفلسطينيين والمجتمعات المحلية، نال فلسطينيو الكويت القسط الأكبر من تلك المعاناة. عندها وجد الخليجيون أن طرفا فلسطينيا صاعدا في الداخل ويملك بعدا وروحا اسلامية تنسجم وتتوائم مع الموروث الشعبي المحلي، فبدأت حالة من الانفتاح البسيط والجزئي على قيادة حماس مع بقاء التمثيل الرسمي للمنظمة والهياكل التي انبثقت عنها.

لاجئون ام جاليات

لطالما اعتبر وجود الجاليات العربية في منطقة الخليج وجودا مؤقتا، ينحصر المبتغى منه في العمل وزيادة الدخل، وذلك لاعتبارات الثروة التي تتمتع بها هذه البلدان قياسا بأصقاع اخرى. شكّل الفلسطينيون في الخليج نوعا من الاستثناء عن هذه القاعدة، فقد نظروا الى هذه الدول باعتبارها بلاد لجوء بعد تشرد، ولم تنطبق عليهم شروط اللاجئ التي تنطبق على نظرائهم في الاردن وسوريا ولبنان. فغابت المؤسسات التي تمثلهم وترعي حقوقهم كلاجئين لاعتبارات تتعلق بنظرة الدول الخليجية اليهم كجاليات جاءت للعمل، ينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم من الجاليات الأخرى،

وهنا تبرز المعاناة للأجيال المتعاقبة تلك التي تنشأ بعيدة عن وطنها، وفي منأى عن معايشة واقعه اليومي او دراسة تاريخ الصراع من خلال المناهج المدرسية، فتنشأ اجيال تتقاذفها أولويات الانكفاء على الذات والهموم اليومية، او الاندماج الكلي او الجزئي في الثقافة المحلية للدول المضيفة.

ترهل الهياكل وتشّعُب التمثيل

ثمة تعقيد كبير في مسالة تمثيل فلسطينيي الخليج، شكلت السنوات والدول التي مروا بها في رحلتهم الى محطة اللجوء هذه عاملا مهما في تمييعها واضفاء قدر منه من الضبابية عليها. وهنا يمكن الحديث عن شرائح متعددة منها:

1- الفلسطينيون اللذين هاجروا من قطاع غزة او الساحل الفلسطيني مرورا بمصر ولا زال العديد منهم يحملون وثائق السفر المصرية، وقليل منهم حصلوا على جوازات من السلطة الفلسطينية التي تمخضت عن اتفاق اوسلو، وتشكل القنصليات المصرية وممثليات السلطة مرجعا رسميا لهم.

2- الفلسطينيون الذين يحملون جوازات السفر الاردنية سواء الدائمة منها أو المؤقتة والذين جاؤوا مرورا بالأردن، ومعظمهم يعود اليها من حين لآخر ويتبعون للقنصليات الاردنية في معاملاتهم الرسمية.

3- حملة الوثائق السورية واللبنانية واعداد هؤلاء قليليه جدا مقارنة بغيرهم.

4- أما النوع الاخير وهو في تنام مضطرد فهم حملة الجوازات الاوروبية والامريكية الذين حصلوا عليها، وعادوا الى هذه المنطقة هروبا بأبنائهم الى بيئات اكثر محافظة.

وهنا ننوه ان الدول الخليجية تنظر الى الفلسطيني من زاوية الوثيقة التي يحملها، مما يلقي بظلاله في اولويات الدور والتمثيل، وتشكل حالة الترهل التي تعتري ممثليات المنظمة في الخليج من قنصليات ولجان شعبية بعدا آخر في إحجام الفلسطينيين عن ممارسة الادوار المطلوبة في التواصل والحفاظ على وجودهم ككتلة متماسكة غير قابلة للذوبان في زحمة الحياة المتسارعة في الخليج. فمنذ اتفاق اوسلو تخلت هذه المكاتب عن ادورها المطلوبة في تجميع الجالية وتحقيق حالة التكافل والتعاضد بينها. بل تركت مكانها لمبادرات فردية خجولة او نشاطات تقوم بها جهات خيرية محلية. ولعل حالة الانقسام الفصائلي قد القت بظلالها على طريقة تعامل هذه الممثليات مع افراد الجالية مما أفرز حالة من التوجس والاحجام بين عموم ابناء الجالية في التعاطي معها.

الادوار المنتظرة:

ثمة كفاءات فلسطينية تنتشر في منطقة الخليج تبني وتعمر، دون ان تلقى من يبادر الى تنسيق جهودها وتوجيهها في أطر ومؤسسات تدعم القضية وتسهم في القرار، والحديث عن فلسطينيي الخليج باعتبارهم تبعا للدول التي يحملون وثائقها هو افراغ للنضال والتاريخ الفلسطيني من معناه، كما ان فرضية ان الدول الخليجية مواطن للرزق وجمع المال والانكفاء على الذات ولا يصلح فيها العمل الشعبي، فيه اجحاف لهذه الاوطان التي احتضنت القضية لسنوات. ولعل جملة من الادوار والخطوات السريعة ينبغي النظر اليها وتفعيلها:

أولا: أهمية اعادة الدور الريادي لممثليات المنظمة والسلطة في البلدان الخليجية واعادة بنائها بروح وطنية لا فصائلية، وان تفتح ابوابها لنشاطات تخدم الفلسطيني– كلَ فلسطيني– وترعى مصالحة وتحافظ وتدعم ممارسة هويته الفلسطينية باعتبارها هوية تعتز بفضائها العربي الإسلامي.

ثانيا: أهمية تشكيل الكتلة الصلبة من جميع مكونات الجالية وإبراز الرموز والضغط لتمثيل هذه الجاليات في مؤسسات صناعة القرار الفلسطيني وفي مقدمتها المجلس الوطني. وهنا نشير الى ان التعلل بصعوبة اجراء انتخابات للمجلس الوطني في الخليج لاعتبارات تعود الى رفض الدول الخليجية يجافي الحقيقة والواقع، لاعتبارين رئيسين:

الاول: أن عددا من الدول العربية اقامت لها انتخابات بين الجاليات وليست الجالية المصرية اولها ولا اخرها، **اما الاعتبار الثاني:** ان الاستناد الى ان الفلسطيني هو الذي يحمل الوثيقة المصرية أو جواز السلطة فيه اجحاف لما يقارب النصف من ابناء الجالية الذين يحملون وثائق اخرى.

إن فتح باب التسجيل الطوعي للانتخابات لجميع من يثبت ان جده الاول أو الثاني من مواليد فلسطين فيه مخرج لهذا الالتباسوتوسيع لهذه الشريحة ومشاركتها في اختيار من يمثلها. نفتح قوسا هنا لنضيف (إننا لن نعدم الوسيلة المناسبة لتسجيل فلسطينيي الشتات ومشاركتهم في المجلس الوطني،ان توفرت الارادة الوطنية الحقيقية لدى القيادات الفلسطينية التي تتحاور هذه الايام لإنجاز اتفاق المصالحة)

ثالثا: اعادة احياء الروابط التراثية والمكانية الفلسطينية والحفاظ عليها، وتنسيق الجهود لإقامة الفعاليات التي تحافظ على الهوية الفلسطينية بين الاجيال الناشئة. وتؤطر الوجود الفلسطيني في فعاليات دورية تخدم التواصل وتعمل للعودة والتحرير.

رابعا: استثمار التحولات الجارية في المنطقة في الخروج من حالة السلبية وذهنية الانتظار، والسير قدما في تقديم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة تستوجب من الجميع العمل لأجلها.

ان شرطية معاناة الفلسطيني كسبيل للعودة والتمسك بالحقوق، فيها ظلم للفلسطيني وظلم لفلسطين، ولطالما عمل الاحتلال بكل طاقته لتذويب الوجود الفلسطيني ككتلة واحدة،بغية إدماجه في المجتمعات المحلية فتتغير قيمهوأولوياته، وقد آن أوان ابطال هذه الشرطية بعمل دؤوب ومبادرات عملية، وفلسطينيو الخليج ليسوا استثناء من القاعدة وبحبوحة العيش التي هم فيها، لا بد ان تنعكس في خدمة قضيتهم الكبرى.

بقي ان نقول، إن خصوصية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية للعرب ولدول الخليج خاصة، تحتم على هذه الدول اعطاء هامش اكبر من الدعم لتمكين الجاليات الفلسطينية التي تقيم على اراضيها من ابراز ممثليها ورموزها وتسهيل حركتهم ونشاطاتهم، بما يخدم القضية ويحترم انظمة هذه الدول المضيفة.

2013/2/11

60. لا طائفية في فلسطين

أمجد عرار

لم يرق للشاب الفلسطيني خضر الياس الترزي أن يبقى مكتوف اليدين وهو يرى المحتلين الصهاينة يبطشون بأبناء شعبه، فالتحق بانتفاضة الحجارة الأطول في التاريخ . كان هذا في مثل هذه الأيام قبل ربع قرن، وتحديداً في التاسع من فبراير/شباط ،1988 وكانت انتفاضة الحجارة في اليوم الأخير من شهرها الثاني. لم يكترث المحتلون لاسمه عندما اعتقلوه، ولم يفتحوا بطاقة هويّته قبل أن ينكّلوا به ويربطوه على مقدمة مركبتهم العسكرية إلى أن وصلوا به لمعتقل "أنصار 2" القريب من غزة، وكان في الرمق الأخير، ولم يلبث أن استشهد في اليوم التالي، عن عشرين ربيعاً. لم يكتف المحتلون بقتله بل سرقوا بعض أعضائه تحت غطاء التشريح.

خضر الياس الترزي ليس الحالة اليتيمة التي تؤكد أن الشعب الفلسطيني موحّد في مواجهة الاحتلال، مثلما كان موحداً دائماً في مواجهة الاستعمار البريطاني وكل الغزاة قبله. من يناضل ضد الاحتلال لا ينظر الصهاينة إلى ديانته أو طائفته، بل إلى موقعه وموقفه من قضايا وطنه وأمته . لذلك يعيش الفلسطينيون المعاناة ذاتها، قتلاً واعتقالاً وهدم منازل وسرقة أراض، لا فرق في ذلك بين مسلم أو مسيحي، مدني أو فلاح، غزّي أو ضفاوي، لاجئ أو مقيم. المعيار الوحيد في نظر الاحتلال موقف الفلسطيني منه، إن قاومه أذاقه الأمرّين، وإن تعاون معه كعميل مأجور "كافأه" بالفُتات، وإن هادن أو اختار رصيف السلبية أوهمه بتركه وشأنه.

الفلسطينيون لم يفرّقوا في احترامهم لقياداتهم بين ياسر عرفات وأحمد ياسين وجورج حبش ووديع حداد، ولم يجد كثيرون حرجاً في تعليق صور المناضلة اللبنانية سها بشارة في منازلهم كما يعلقون صور الشهيدة دلال المغربي أو الشهيدة لينا النابلسي. وهم يتفاعلون بكل مشاعرهم مع أغنيات مارسيل خليفة وسميح شقير الوطنية والوجدانية، ولا يصنّفون صوت فيروز طائفياً وهي تنشد لزهرة المدائن وشوارع القدس العتيقة وحيفا وبيسان وجنوب لبنان.

الفلسطينيون ينظرون بعين الاحترام ذاتها لأسير مناضل مثل نادر السامري، ابن الطائفة السامرية الكريمة، أصغر طائفة في العالم، التي تحمل معتقدات أقرب للديانة اليهودية، لكنّها تعيش منذ آلاف السنين في مدينة نابلس كجزء أصيل من أبناء المدينة وسائر أبناء الشعب الفلسطيني، وكان لها نائب في المجلس التشريعي هو الكاهن سلّوم. هذا المناضل السامري كان أحد القادة الطلابيين الأكثر نشاطاً في جامعة النجاح الوطنية، وكان قيادياً وقدوة لزملائه الطلبة، قبل أن يلتحق بالعمل العسكري ويتحوّل إلى أحد أهم المطلوبين لجيش الاحتلال وأجهزته الأمنية. وبعد اعتقاله حكم عليه بالسجن المؤبّد ست مرات، وأمضى حتى الآن عشر سنوات خلف القضبان، حيث يقضي وقته، كما يؤكد المختص بالأسرى عبدالناصر فروانة، في تثقيف زملائه الأسرى الذين ينهلون من معينه القومي العروبي وفكره التقدمي النيّر.

هذا الالتحام في معركة الوجود والمصير، معركة التحرير والحرية والاستقلال، هو الذي يحصّن القلعة الفلسطينية على المديين القصير والطويل، وهو الذي يجعل كل صوت فتنوي تقسيمي عنصري وغبي، بلا جواب أو صدى، بل مجرد عويل ونباح بلا مجيب . كل من يفكّر في العزف على أي وتر نشازاً لا يجد من يسمعه إلا قلّة مريضة، بعضها من أدعياء الثقافة، مع الأسف الشديد.

ذلك أن الانقسام على أساس سياسي له نهاية حتمية، إن لم يحققها القادة تحقّقها التجربة والظروف الموضوعية، أما الانقسام على أساس طائفي فإنه إن بدأ يتحوّل إلى سرطان ينخر جسد أعرق أمة ويودي بها إلى مهاوي الردى.

الخليج، الشارقة، 2013/2/11

61. الردّ الإسرائيلي على تعاظم قوة العدو: "حزب الله"... نموذجاً

عاموس يدلين

حسب مصادر أجنبية عملت اسرائيل ضد قافلة كانت توشك على نقل سلاح متطور – على الأرجح منظومات صواريخ ارض – جو من طراز SA17 – من سورية الى لبنان. ويطرح هذا الهجوم عدة مسائل مهمة، سواء على المستوى المبدئي المتعلق بمفهوم الامن القومي الاسرائيلي أم في السياق الموضعي لتقويم الوضع حيال تشكل تهديد ذي مغزى يعرض المصالح الامنية المهمة لدولة اسرائيل للخطر.

سبق لاسرائيل أن عملت في الماضي حيال طيف واسع من التهديدات المتشكلة – من الجيش المصري الذي تعاظم في العام 1956 بعد الصفقة التشيكية، وحيال الجيش ذاته الذي انتشر بشكل مهدد على حدودها في ايار 1967، وحيال البرامج النووية في العراق في العام 1981 وفي سورية، حسب مصادر أجنبية، في العام 2007. وقد هوجمت سفن وقوافل سلاح للفلسطينيين في السودان وفي البحر الاحمر، وأُحبط قادة منظمات ارهابية بشكل مركز.

السؤال حول ما إذا كان على اسرائيل ان تعمل ضد تعاظم العدو وضد تهديدات محتملة وان توقع عليهم ضربة وقائية عسكرية ليس سؤالاً تافهاً. يوجد نهجان متعارضان من هذا الموضوع:

1. المفهوم السلبي الذي يدعي انه لا توجد قدرة على معالجة كل التهديدات المتشكلة، فما بالك أن معالجتها قد تصعب الامر الى درجة حرب، بل تزيد دافع العدو للعمل على بناء قوته. هدف اسرائيل هو الحصول على فترات هدوء طويلة المدى، وبالتالي ليس صحيحا العمل ضد التعاظم وتقليص فترات الهدوء. يجب بناء قوة ردع، والتصدي لقدرات العدو وشل فعالتها لا يتم الا عندما يهاجم العدو اسرائيل. تبنى هذا الفهم من عارض الهجوم على المفاعل العراقي في العام 1981 ومن لم يصادق على الاعمال ضد تعاظم "حزب الله" بعد الانسحاب من لبنان في العام 2000 أو بعد حرب لبنان الثانية في 2006.

2. الفهم الفاعل الذي يدعي بان تجاهل التهديدات المستقبلية وبناء القوة من شأنه ان يجبي من دولة اسرائيل ثمنا باهظا، أو حتى أن يهدد وجودها، ما يستدعي – في الحالات ذات الصلة – العمل على ازالة التهديد المحتمل حتى بثمن احتمالات الرد والتصعيد.

في العقد الماضي أدارت اسرائيل ثلاث حملات كبرى ضد منظمات "الارهاب" – في 2006 حيال "حزب الله" في لبنان وفي 2009 و 2012 ضد "حماس" في قطاع غزة. في كل واحدة من هذه المواجهات لم تكن هناك نية لتحقيق نصر ساحق ("انهيار حماس")، وهذه أيضا لم تكن أهداف الحملات. فقد استهدفت هذه الحملات تحقيق هدوء في الشمال وفي الجنوب وتعزيز الردع الإسرائيلي. ومع ذلك، ففي الحالات الثلاث كان واضحا انه يجب ان يعالج ايضا التعاظم المستقبلي لمنظمات "الارهاب" بعد الوصول الى وقف النار. آليات معالجة التعاظم كان يفترض بها أن تكون جزءا من اتفاقات وقف النار – في حالة "حزب الله" عبر قرار الامم المتحدة 1701، وفي حالة رصاص مصبوب عبر قرار 1860 والتعهد المصري والاميركي. وقد فشلت الآليتان بشكل تام. في العام 2012 لم يكن هناك أي مظهر خارجي لوجود آلية لمعالجة التعاظم. وهكذا بقي الموضوع معضلة استراتيجية وعملياتية على طاولة اصحاب القرار في اسرائيل.

توجد أربعة اعتبارات مركزية في نقاش من هذا النوع:

1. وجود قدرة استخبارية وعملياتية لوقف التعاظم. وبدون هذه القدرة لا معنى للاعتبارات الاخرى.

2. تقويم قيم العمل الوقائي: من الواضح ان لا معنى للمخاطرة بالتصعيد وبرد العدو اذا لم يكن احباط التعاظم ذا قيمة. ومع ذلك، فان تعاظما ذا مغزى استراتيجي – قدرات غير تقليدية، منظومات دفاع جوي متطورة، صواريخ بعيدة المدى – هو هدف يستوجب النظر باهتمام شديد في امكانية إحباطه.

3. الكلفة والمخاطر من العملية: هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر العملية الوقائية؟ ما هو الميزان بينهما وبين الكلفة والمخاطر في ظل عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب تعاظم العدو؟ من الواضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب أن يظهر أن هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

4. اعتبارات تتجاوز مسألة التعاظم الموضعي واحباطه: موقف القوى العظمى، التأثير على ساحات اخرى، المساهمة في الردع، ومسائل محيطة اخرى ذات صلة.

سأحاول فحص قابلية تطبيق هذه الاعتبارات على الهجوم الاسرائيلي– حسب مصادر اجنبية– على السلاح المتطور الذي نقل الى "حزب الله".

1. في ضوء نتائج الهجوم المذكور أعلاه من الواضح أنه كان لدى المنفذين معلومات استخبارية فائقة وقدرة تنفيذية مثيرة للانطباع لتنفيذ الهجوم.

2. بشكل واضح: الهدف منع نقل قدرة تنفيذية متطورة، كانت كفيلة بان تتحدى التفوق الجوي الاسرائيلي في مواجهة مستقبلية في لبنان او نصب كمين لطلعات الاستخبارات الضرورية لجمع المعلومات عن بناء قوة وتعاظم "حزب الله".

3. تقويم رد فعل الخصم:

سوريا – ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم. فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي ذروة حرب أهلية. جيش الاسد منشغل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت. يسعى الأسد الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سورية، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة مهمة جدا مثل إسرائيل. اعتبار آخر هو الضرر المحتمل بعلاقات الأسد مع سيده في موسكو. فنقل السلاح الروسي الى "حزب الله" ليس شرعياً ويشكل خرقا لوعود السوريين لروسيا، الحليف الحيوي لسورية، الذي يحميها في مجلس الامن ويمنع التدخل الاجنبي في المذبحة الجارية فيها. ولهذا السبب سارعت سورية الى النشر بان الهجوم نفذ ضد معهد للبحث العسكري وليس ضد قافلة سلاح. لا يرغب الاسد في أن يخاطر بتحالفه المهم مع روسيا. ولهذا فسيمتنع عن التصعيد.

"حزب الله" – ليس للمنظمة شرعية في الرد على هذه العملية؛ فهو ليس "حامي سورية"، ولما كان الهجوم تم على الاراضي السورية فان الشعب اللبناني لن يوافق على عملية قد تورط لبنان في قتال حفاظا على مصالح اجنبية – سورية. كما أن "حزب الله" يخرق بشكل منتظم ومستمر قرار مجلس الامن 1701 بالنسبة لمنع نقل السلاح الى لبنان. ويفترض بالمنظمة أن تشكل اساسا أداة عسكرية ايرانية ضد اسرائيل في حالة تطور الازمة النووية الى مواجهة عسكرية. وبسبب كل هذا فان شرعية "حزب الله" في الرد على الهجوم متدنية داخل لبنان وخارجه.

نقطتان مهمتان:

لم تتحمل اسرائيل المسؤولية عن ضرب بطاريات SA17 التي كانت في طريقها الى "حزب الله"، ما سمح للسوريين و"حزب الله" بمجال النفي. وبالفعل لم يكن ثمة رد عسكري فوري. ومع ذلك فمن المهم الاشارة الى

أنهما رغم عدم ردهما الفوري وعدم تصعيد المواجهة فانهما يحتفظان بامكانية الرد لاحقا، دون أخذ المسؤولية عن هذا الرد أيضا.
سيستمر نقل السلاح، وسيبقى تحديه لأصحاب القرار في المستقبل ايضا وستكون اسرائيل مطالبة بان تنظر باهتمام شديد الى خطر التصعيد، الذي سيتزايد من حدث الى آخر.

عن "مباط عليا"، 2013/2/10
الأيام، رام الله، 2013/2/11

62. كاريكاتير:

الأيام، رام الله، 2013/2/11